الكواكب

مجلة الترفيه للجميع

العدد ٤٢٤ ١٥ سبتمبر ١٩٥٩ ٣٠

مع هذا العدد هدية

تحية كاريوكا



كلمة الاسبوع

فى مثل هذا اليوم منذ ستة وثلاثين عاما توفى الموسيقار العبقري سيد درويش ، بعد ان احدث ثورة حقيقية فى عالم الموسيقى العربية ، ووضع الاساس المكين لنهضتها ، وتطور بتلحين الاغانى ، وترك ثروة فنية من الالحان .

ولعل ابناء هذا الجيل الذين نشأوا فى ظلال النهضة الموسيقية الحالية ، لايستطيعون ان يتبينوا حقيقة فضل سيد درويش على الموسيقى العربية ، او يقدروا قيمة الحانه التى يسمعونها احيانا فى الاذاعة ، لانهم يقارنون بينها وبين ما وصلت اليه موسيقانا فى هذه الايام ، ولان اغلب الحان سيد درويش تحتاج الى توزيع موسيقى حديث لكى تبرز فى كامل رونقها

وتقوم فرقة المسرح القومى فى هذه الايام بالاستعداد لتقديم اوبريت « العشرة الطيبة » التى وضع الحانها سيد درويش . ولا شك ان هذه هى خير طريقة للاحتفال بذكرى الفنان الكبير ، واحسن وسيلة لتخليد ذكراه . ولسنا ندرى على وجه التحديد هل انشئت شعبة للاوبريت فى نطاق المسرح القومى ، سوف تستمر فى تقديم المسرحيات الموسيقية بانتظام كما سبق أن نشر واذيع ، او ان الامر لا يعدو ان يكون لونا من النشاط الفنى تقدمه فرقة المسرح القومى ، كما سبق ان فعلت الفرقة الرسمية فى بعض الاحيان

اننا نرجو ان يكون الامر الاول هو الصحيح ، وان تقوم فرقة خاصة للاوبريت فى رعاية الدولة ، لان هذه هى الوسيلة الحقيقية للنهوض بالموسيقى ، وفتح المجال الرحيب لنهضتها وتطورها

واخيرا نلاحظ ان الفرقة قد اختارت « اوبريت العشرة الطيبة » التى سبق ان قدمتها منذ اعوام ، كما قدمت « شهرزاد » .. فلماذا لم تقدم رواية جديدة من انتاج « سيد درويش » وهو كثير ؟ لماذا لم تقدم « البروكة » مثلا او غيرها من رواياته ، فتكون هذه فرصة لتدوين الحانها وتوزيعها وتسجيلها وتعريف الجمهور بها ، بدلا من اعادة رواية تذاع فى الاذاعة كل يوم ؟



● برنامج اضواء المدينة . اختار معرض دمشق الدولي كميدان له . رسالة خاصة كتبها مجدي فهمي رئيس تحرير الكواكب من دمشق عن البرنامج ونجومه على صفحة ٦ ●



● بركات ، استاذ الحب على الشاشة ، تعلم الرقة من وردة . آخر افلامه « دعاء الكروان » لطه حسين ، تعال نتحدث معه على صفحة ١٤ ●

● افلام الموسم الجديد التى تصور الان فى الاستديوهات طابعها الضحك والمرح . جولتنا فى الاستديوهات على صفحة ١٨ ●

● سامية جمال تخاف ايام الثلاثاء وتتشاءم منها . ولسامية وجهة نظر تشرحها على صفحة ٤ ●

● كاى كاندل . النجمة الوديعة اختطفها الموت هذا الاسبوع . اقرأ قصة حياتها كاملة على صفحة ٣٤ ●



● طروب كتبت قصة حبها لمحمد جمال وراجع القصة جمال نفسه على صفحة ٨ ●

AL KAWAKEB
No. 424
15 - 9 - 1959

الكواكب
١٩٥٩/٩/١٥
العدد ٤٢٤

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٢٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٣ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ فى الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدى فهمى

ابراهيم المصرى يقول :

النزعة التجارية تطغى على السينما



المسرح العربي اليوم مثار اهتمام الدولة ومدار النقاش والحديث بين النقاد ، والكل يجمع على أن مسرحنا فى حاجة الى نهضة ، فى حاجة الى جهود مخلصة تنتشله من الازمات التى تاخذ بعنقه وتشل تقدمه الى الامام . وحديثنا اليوم مع الكاتب المعروف ابراهيم المصرى ، وهو من الرواد الاوائل فى الكتابة للمسرح ، حديث صريح عن سر تعثر المسرح وتقاعسه عن اللحاق بركب الفنون المتطورة

●

كان الكاتب المعروف ابراهيم المصرى من أوائل المؤلفين الذين ارتادوا ميدان تأليف المسرحية ، قدمت له فرقة رمسيس الرواية الثانية لها « الانانية » وهى أول رواية تلعب فيها فاطمة رشدى دور البطولة ، ظل يكتب لفرق جورج أبيض وعبد الرحمن رشدى ونجيب الريحانى فترة طويلة ثم انسحب ليقتصر عمله على الصحافة فاصدر مجلة « التمثيل » التى احدثت اثرا كبيرا فى الاوساط الفنية ، وصدرت قبل مجلة « المسرح » التى انشأها المرحوم عبد المجيد حلمى

ويتحدث ابراهيم المصرى عن سر انسحابه من ميدان الكتابة للمسرح فيقول :

ــ ان نهضة المسرح العربى قد بدات فى الواقع بجورج أبيض وعبد الرحمن رشدى ، ثم تطورت بمولد فرقة رمسيس التى بدات بدايةطيبة بفضل جهد يوسف وهبى وعزيز عيد ، وكانت النية متجهة الى تقديم المسرحيات التى يختلط فيها الجانب الفنى الممتاز بالجانب المثير الذى يجذب الجماهير، وتشجيع المسرحيات العربية المؤلفة التى كانت السر فى اقبال الجمهور اقبالا كبيرا على الفرقة ، واكبرنا ، نحن الكتاب والنقاد ، هذا الاتجاه فى يوسف وهبى وفرقته ، وتعاونا مع الفرقة قدر استطاعتنا . ثم ظهرت نزعة الميلودرام الشعبى الصارخ المملوء بالوقائع المفتعلة ، وتبناها يوسف وهبى فكانت السبب الاول فى انصراف الجمهور عن المسرح للتكرار فى حوادثها وتشابهها ، وانفرطنا نحن الكتاب والنقاد من حول يوسف وهبى احتجاجا على النوع الذى يقدم من المسرحيات التى تستهدف اثارة حواس الجمهور وعواطفه . وفضلت ان اعمل بالصحافة فأصدرت مجلة «التمثيل» وتكاتف النقاد فيها على مهاجمة الاتجاه الجديد مما دفع يوسف وهبى الا أن يغير من هذا الاتجاه ، وعند هذا كتبت له مسرحية « نحو النور » وكانت تعالج الاوضاع الاجتماعية الفاسدة مما حدا باسماعيل صدقى ــ وكان رئيسا للوزارة ــ ان يصادرها ويمنع تمثيلها

« وتابعت جهودى مع فرقة الريحانى التى كونها لكى يمثل بها الروايات الحديثة فترجمت له مسرحية « مونافانا » للكاتب البلجيكى « ماترلنك » وهى من الروائع المسرحية التى لعبت دور البطولة فيها المرحومة روزاليوسف

وبعد أن تغلب اتجاه الاثارة الرخيصة على النزعة الفنية فى المسرح فضلت أن اترك التاليف المسرحى واشتغل بالادب والتاليف والصحافة

وسألناه :

● **ألم تبذل محاولات لاعادتك الى حظيرة المسرح ؟**

فأجاب قائلا :

ــ بذلت عدة محاولات . كان اغلبها للمخرج المسرحى فتوح نشاطى ، ولكنى كنت قد قررت الانصراف عن المسرح بعد أن لمست تدهوره، ولكنى كتبت خلال فترة الانقطاع هذه مسرحية واحدة اسمها « العادل » مثلتها احدى فرق الهواة وادت دور البطولة فيها السيدة فاطمة رشدى

● **وما رايك فى مسرحنا العربى اليوم ؟**

ــ ليس فى استطاعتنا ــ وهذا اعتقاد شخصي ــ أن نقدم للجمهور مسرحيات فنية على طول الخط . مثل مسرحيات ابسن وتولستوى وسارتر وغيرهم من مشاهير كتاب المسرح ، بل يجب أن نمزج بين هذا النوع الفنى الخالص وبين مسرحيات اقل عمقا واقل فنا تجتذب بها الجمهور لكى نستطيع أن نروضه وندربه على هضم ما يقدم اليه من فن ، تمهيدا لنهضة فنية لا نقدم فيها الا المسرحيات العميقة القائمة على الاسس العالية للفن المسرحى . وهناك شىء آخر . يجب أن نهبط بأسعار تذاكر الدخول فى المسرح ونجعلها فى مستوى تذاكر دخول السينما ، حتى نجعل المسرح منافسا للسينما ، وهذا بالطبع لا يتأتى الا اذا أعانت الدولة المسرح العربى ماليا وبسخاء ، واقامت مسرحا يمكن أن يضم جمهرة كبيرة من النظارة حتى يمكن تخفيض أسعار التذاكر ، هذا الى جانب العناية باختيار الروايات وتشجيع المؤلف العربى

وتشعب بنا الحديث الى السينما. سألنا ابراهيم المصرى ان كان يرى افلاما سينمائية فأجاب قائلا :

ــ نعم. ولكن ليس بشكل مستديم

وعدنا نسأله :

● **وما رأيك فى السينما العربية بصفة عامة ؟**

ــ ان النزعة التجارية تطغى على السينما ، ومعظم موضوعات الافلام غريبة علينا ، تكاد تكون مفروضة على البيئة العربية فرضا لا ذوق فيها وحوادثها لا تمت لواقع حياتنا ولا يربطها رابط منطقى . وهذا بالطبع يرجع الى عقلية المنتج الذى يريد قصة يرضى عنها الجميع وتهلل لها الطبقات الشعبية متناسيا ان الطبقة الغالبة فى الشعب يمكن ايضا أن تهلل لافلام شعبية تنطوى على شىء من الفن والحياة

● **والعلاج ؟**

ــ ان تتغلب النزعة الفنية على النزعة التجارية ، واختيار القصة العربية القوية ، والمغامرة فى السوق بالفيلم الذى أنتج على أسس فنية على أساس أن تعوض الدولة المنتج اذا خسر اذا كان قد تدم انتاجه على أساس فنى سليم . وجوائز الدولة يجب أن تمنح للافلام الممتازة التى تنشد الفن الخالص تشجيعا لها وتمكينا لهذا النوع من الافلام فى السوق التى اذا شاعت والفها الجمهور فسوف تنجح من نفسها دون حاجة الى اعانة الدولة

● **من هى الممثلة العربية التى تجتذبك لمشاهدة افلامها ؟**

ــ ليست ممثلة واحدة فى الواقع. اذ تعجبنى فاتن حمامة وماجدة وراقية ابراهيم وكذلك عقيلة راتب التى أعتبرها ممثلة من الطراز الاول

● **والمخرج الذى تثق فيه وفى افلامه ؟**

ــ كثيرون . ومنهم على سبيل الذكر محمد كريم ، أول مخرج استكتب كبار الكتاب للسينما ، واحمد بدرخان ، وصلاح أبو سيف، وعز الدين ذو الفقار

● **هل تستمع للاذاعة ؟**

ــ أسمع الاغانى فقط . خاصة تلك التى يكتبها صالح جودت ورامى وحسين السيد وبيرم التونسى ومحمد على أحمد وعبد العزيز سلام وهم فى نظرى أحسن كتاب الاغنية العربية اليوم

● **ما الافلام العربية التى اعجبت بها ؟**

ــ معظم أفلام فريد الاطرش وفاتن حمامة وماجدة وتحية كاريوكا خصوصا فيلمها العظيم شباب امرأة الذى كتب قصته الاستاذ أمين يوسف غراب



الثلاثاء ... يوم النحس

فى حياة سامية جمال

اذا فكرت أن تتعاقد مع سامية جمال لكى ترقص يوم زفافك مثلا، فلا تذهب اليها يوم الثلاثاء ولا تقل لها أنك اخترته لكى تزف فيه الى عروسك . ان سامية تخاف من هذا اليوم ، وتتشاءم منه وترفض ان تتعاقد خلاله على عمل . والقصة بين سامية والثلاثاء طويلة . تعال نطالعها معها .. !

ماتت ام سامية جمال وهى بعد طفلة لم تكمل مراحل نموها ، فى يوم من ايام الثلاثاء ، وكبرت سامية وفى نفسها كراهية ليوم الثلاثاء ، كانت تشعر فيه بانقباض شديد كلما هل هذا اليوم ، وبالفعل حدث لسامية الكثير من الاحداث

ومنذ بدأت سامية عملها الفنى عند بديعة مصابنى ، كانت بديعة تجرى البروفات الاسبوعية لفرقتها يوم الثلاثاء ، وتقيم فى اليوم ذاته حفلة « ماتينيه » خاصة بالسيدات ، ولم تكن سامية تحضر بروفات الفرقة ولا حفلة الماتينيه . وكانت النتيجة أن توقع بديعة عليها الجزاءات المادية التى راحت تتزايد أسبوعاً بعد آخر ، حتى تعبت بديعة من اخضاع سامية لنظم العمل فى يوم الثلاثاء فاضطرت الى الاستغناء عنها . وتلقت سامية جمال قرار فصلها من فرقة بديعة فى نفس اليوم ، يوم الثلاثاء.

وأصبحت سامية تتشاءم من يوم الثلاثاء، وقررت ألا تتخذ فيه قرارا أو توقع عقدا، بل أصبحت تفضل الا تغادر بيتها فى ذلك اليوم، وتنفقه فى نوم متواصل تجنبا لما قد يقع من احداث الشؤم

على ان سامية لم تلبث أن تناست خوفها هذا مع الايام ، وجاءتها الشهرة واصبحت تستخف من كراهيتها التلقائية ليوم الثلاثاء . ولكن هل نسيها طابع النحس الذى يلازمها فى هذا اليوم ؟ ان سامية قضت حياتها تتمتع بأسنان قوية صحيحة، وذات يوم آلمتها احدى أسنانها، وذهبت الى طبيب معروف فأشار عليها بخلع « السن » التى تؤلمها على الفور حتى لا تؤثر على بقية اسنانها ، وساعتها رفعت سامية نظرها الى النتيجة التى يعلقها الطبيب خلف مكتبه فاذا باليوم هو الثلاثاء

وعادت سامية تتشاءم من يوم الثلاثاء وازدادت ايمانا بأنه يوم مشئوم عندما عملت مع المخرج بركات فى فيلم « حبيب العمر» وكان بركات يعطل العمل فى الفيلم كل ثلاثاء لانه يؤمن بأن « النحس » هو طابع ذلك اليوم

وسامية لا تنسى ابدا أنها بدأت العمل فى أحد أفلامها يوم الثلاثاء ، وكانت طوال عملها به تتوقع له نهاية مشئومة وقد حدث أن احترق الفيلم بعد أن انتهى تصويره فى حريق وقع فى الاستديو الذى صور فيه الفيلم .

ولقد وقعت سامية ثلاثة عقود يتيمة فى أيام الثلاثاء ، وقد فسخت هذه العقود الثلاثة

وتتشاءم سامية جمال من الشهور التى تبدأ بيوم الثلاثاء . وتقول سامية ان الشهر الذى تزوجت فيه من شبرد كنج كان قد بدأ بيوم ثلاثاء ، وعندما فطنت الى هذه الحقيقة توقعت أحداثا هامة ، وقد حدث فعلا أن زوجها الامريكى لم يكن مليونيرا كما أشاع وكما قالت الصحف

وفى عام ١٩٥٤ سافرت سامية جمال الى باريس لتعمل فى فيلم « على بابا » ، وكان سفرها فى يوم ثلاثاء ، وتوقعت المتاعب ، وفعلا عانت الكثير من الصعاب المادية لان الشركة المنتجة للفيلم لم تكن تدفع لها أجرها بانتظام

وقد لا يعرف الكثيرون أن سامية دخلت شريكة بمجهودها وبمبلغ ثلاثة آلاف جنيه فى أحد الافلام ، وعلى الرغم من أن قصة الفيلم جيدة ، وأبطالها من الصف الاول الا أن الفيلم لم ينل نجاحا يذكر مما جعلها حتى الآن تعانى من جراء الديون التى تراكمت عليها . وبحثت سامية عن أسباب فشل الفيلم فاذا بها تجد أن العقد قد وقع فى يوم ثلاثاء ، وبدأ تصويره يوم ثلاثاء وانتهى العمل فيه يوم ثلاثاء

ومن عادة سامية الا تستقبل زوارا فى بيتها يوم الثلاثاء ، ولكنها خالفت هذه القاعدة مرة واحدة ، عندما جاء أحد أبناء الاقطار الشقيقة لكى يتفق معها على احياء عدة حفلات فى أحد الملاهى بعاصمة بلاده ، واستقبلته سامية على غير عادة وجلست معه تتباحث فى أمر الرحلة التى ستقوم بها . ولم تكد تمر ساعات على رحيله حتى فوجئت بأنها قد أصيبت بعدوى الانفلونزا الاسيوية

وفى الصيف الماضى نزلت سامية البحر فى بلاج المنتزة ، وعلى الرغم من أن البلاج هادىء . الا انها كادت تغرق لو لم يهب لانقاذها أحد مساعدى الاخراج الذى تصادف وجوده على البلاج ...

وتضحك سامية وتقول : « كل ده من يوم الثلاثاء »

سامية جمال : التقطت لها هذه الصورة فى حمام سباحة ، ولكنها لاتجرؤ على العوم فى يوم الثلاثاء ، فهى تتشاءم من هذا اليوم



نجوى فؤاد : تقدم آخر رقصاتها على مسرح دمشق وتقابل بالتصفيق الحـاد



عبد الحليم : يعزف مقدمة « نار يا حبيبي » على الكلافيتا وهي « مصغرة من الاوكورديون »



فايزة احمد : تغني « ست الحبايب » وتنظر الى امها وابنتها خلف الكواليس

قبلة ومصحف ...

هدية من معجبة لعبد الحليم

دمشق : رسالة خاصة للكواكب

ليل دمشق ساحر اخاذ . المدينةبعد العاشرة يرين عليها الهدوء . وجبل المهاجرين يطل عليها من علكاته قطعة كبيرة من حرير اسـود مفطاة بترتر زاهي الالوان . وسـاحةالمعـرض تعج بالزائرين والاهالي ولا تهدا ابدا كانها الولد الشقي في عائلةمستكينة . ومسرح المعرض يطالعك بواجهة تعلوها الاعـلام الصـغيرة .والاضواء القوية . ويقف امامها جنود الجيش يمنعون الدخول بحـزم الااللذين يحملون بطـاقات بيضـاء هي جواز المرور الى الجنة

وجنة المعرض روادها من دمشـقونجومها من القـاهرة وبيروت والبلد المكافح الجزائر

نحن هنا نسهر مع برنامج « اضواءالمدينة » واليك عرضا لما يدور فيه :

● المع نجوم البرنامج هو بلا شك عبد الحليم حافظ . وانجح اغنياته « نار ياحبيبي نار » والجمهورلايطلبها بالفم كما يفعل مع سائر الاغاني . وانما هو ابتكر طريقة جديدةتتلخص في اشعال المناديل الصغيرة والبرنامج ويلمحها عبد الحليم وهو على المسرح فيبتسم ثم يشير الى احمد فؤاد حسن ، قائد الفرقة الماسية ،فتعزف الفرقة المقدمة وتضج القاعة صائحة « نار يا حبيبي »

● فتاة في السادسة عشرة منعمرها استبدت بها النشـوة فارتقت درج المسرح وخلعت عن جيدها سلسلة ذهبية يتدلى منها مصحف ثمين . وطوقت بها عنق عبد الحليم ثم قبلته الهدية لقيت ترحيبا كبيرا من المطرب العاطفي . والقبلة اثارت ضجة . وهي اليوم حديث دمشق بأثرها

● ثرى عربي قدم لعبدالحليم علبة سوداء مقفلة . ومحتويات العلبـة لا يعرفها الا عبد الحليم .. وحده !

● صباح اشتركت في الليلةالاولى وافتقدها الجمهور في الليلتينالتاليتين اغانيها اللبنانية اثارت ضجة.وخاصة اغنية لها تتهم فيها حبيبها بأنه اذاع قصة حبها في الاذاعة .

اناقة صباح حديث السيدات .. كالمعتاد !

● شادية تطير كل يوم الى دمشق في الصباح . وتعود الى القـاهرة في الفجر لتعمل امام الكاميرا . تظهر شادية بفستان اخضر جميل على كتفه نجمة من المـاس . وتضع وسط شعرها نحلة صغيرة من الماس ايضا !!

المنتظر ان تصبح «نحلة » شادية .. مودة !!

● الكل في دمشق يتحـدث عن « وردة » . ووردة مطربة جزائرية . كانت تملك ملهى في باريس . أغلقه الفرنسيون . صوت وردة جميـل رخيم . وهي تقدم كل ليلة نشيدا حماسيا جميلا اسمه : « الجمهورية العربية المتحدة » ثم تنشد اغنيـة رائعة تروي قصـة بطلة الجزائر « جميلة » . واغنية جميلة اليوم على كل الشـفاه في دمشق . الى منتجي القاهرة ، والى المشرفين على الاذاعة ، الفت النظـر الى وردة ، فهي صاحبة وجه جميل وصوتاكثر من جميل !!

● وديع الصافي . المطرب اللبناني صاحب أقوى واعذب حنجرة بشهادة عبد الوهاب . يصعد الى المسرح في الثالثة صباحا يشد الناس شدا الى مقاعدهم حتى الخامسة .

ووديع يضع على رأسه بيريه من « الفرو » يشبه الى حد بعيد لباس « القـوزاق » . ويوزع نكاته على الجميع وراء الكواليس

● نجوى فؤاد تصادف نجـاحا كبيرا في دمشق . رقصـاتها تقابل



نجوى فؤاد مع ام كامل « انور البابا » ، لقد نزلت نجوى الى « سوق الحميدية » ولم ينقذها من الجمهور الا بوليس النجدة .



نازك : ضمن مطربات « اضواء المدينة »

بالتصفيق الحاد . خرجت الى سوق الحميدية لتشتري بعض الهدايا فالتف حولها المئات ولم ينقذها الا بوليس النجدة الذى عاد بها فى سيارته الى الفندق . ونصحها بعدم مغادرته

انصح مستحقي الهدايا بقراءة هذه النبذة من الاول !

● شريفة فاضل تظهر على المسرح فى ثوب من الشيفون له لون غريب هو مزيج من البرتقالي والاحمر . و « موديل » غريب ايضا تبدو معه وكأنها عروس جميلة من عرائس المولد أغنيتها « ابنى » لصادف نجاحا كبيرا وهى اغنية لم تذع بعد فى القاهرة

السيد بدير يكتفى بمراقبتها فى الكواليس ويؤكد للجميع انه هو الذى يغنى بشفتيها .. ولو حدث العكس لكانت صدمة .. مش كده ؟!

● فايزة احمد تغنى « ست الحبايب ياحبيبة » . وتنظر بين الحين والآخر الى الكواليس حيث تجلس « ست حبايبها » ومعها ابنتها فريال !

● انور البابا ـ ام كامل ـ يقدم البرنامج على طريقة ساعة لقلبك عندنا

● سعيد ابو السعد يبذل مجهوده الجبار لينظم الحفل ، وليرتب ظهور الممثلين على المسرح . المهمة الاخيرة شاقة للغاية .. ومتعبة !!

● كانت مفاجأة اضواء المدينة فاصلا من العزف على آلة اسمها « كلافيتا » تصغير للاوكورديون قدمها عبد الحليم للجمهور بالاشتراك مع الفرقة الماسية واستقبلها الجمهور استقبالا جميلا .. عبد الحليم بدأ حياته عازفا لآلة « الابوا » فى نفس الفرقة !!

مجدى فهمى

شريفة فاضل : تلاقى أغنيتها « ابنى » التى لم تذع بعد فى القاهرة نجاحا كبيرا ويكتفى سيد بدير بمراقبتها من الكواليس





عبد الحليم حافظ بين أنور البابا « فى ثياب ام كامل » والمعجبة التى طوقت عنقه بسلسلة ذهبية داخلها مصحف ثم قبلته لتصبح حديث دمشق

قصة حبي

كتبتها طروب وراجعها جمال





كنت قد بدات احقق بعض الشهرة، وعرفني جمهور الحفلات العامة ، وذات يوم كنت ارتبطت بالعمل في احدى الحفلات ، وخلال فترة الاستراحة ، جلس افراد الفرقة الموسيقية يتسلون بعزف مقطوعة راقصة ، وهزتني المقطوعة فنهضت ارقص عليها . لقد كان الرقص يستهويني ولكني كنت اعرف ان والدتي لن تسمح لي مطلقا بان ارقص. واثناء رقصي التفت لاجد شابا وسيما يختلس الي النظر في حياء ، ولا ادرى ماالذى جعلني أتوقف عن الرقص وسارع الشاب ينصرف ولكني احسست بالاهتمام به . وسألت عنه احد الموسيقيين فقال لي انه المطرب محمد جمال الذى يغني معنا في الحفل ، وانه هو نفسه محمد جمال الذى لعب دور البطولة امام ليلى فوزى في فيلم « الارملة الطروب » .

والتقينا مرة ثانية ، فبادرته بالتحية، وطلبت منه ان نسجل تعارفنا في صورة تذكارية ، ومنذ ذلك اليوم اصبحنا صديقين ، وقال لي محمد ذات يوم انه معجب بصوتي وانه قد قرر ان يهديني لحنا من الحانه . ثم بدا يتردد على بيتنا ليدربني على حفظ اللحن ، وسجلت اللحن لاذاعة لبنان فظفر بنجاح عظيم عند اذاعته

وتوطدت علاقتنا بعد ذلك الى حد كبير ، واصبحنا متلازمين نحن الثلاثة، انا وهو وامي ، بل حدث ان عملت في مصيف « حمانا » ، وكان يزورنا يوميا ويتحمل نفقات « التاكسي » الباهظة دون تذمر . ووجدتني افكر في هذا التصرف ، تحمله المشاق يوميا ليراني ، لماذا ؟ وقال لي قلبي انه لاشك يحبني ، بل لقد ازداداحساسي بحبه عندمابدا يقدم لي نصائحه ، كانت هذه النصائح في جوهرها تحمل غيرة المحب ، وكنت عندما يقول لي لاتقابلي فلانا من الناس او لاتظهرى بمثل هذا المظهر انفذ له النصيحةراضية ، وعملت في ملهى بعيد ، بعد ذلك ، كان السفر اليه يحتاج وقتا وجهدا ، واكتفيت بان اسال عليه تليفونيا كل يوم ، في بيته او في مكان عمله ، ومن الغريب انني كنت اجده بجوارى فجاة ، كلما استبد بي شوقي الى رؤيته ، ووثقت بانه يشعر برغبتي ويحققها لي .. الا يقولون : « القلوب عند بعضها » .

وذات يوم — كنت اجلس انا وهو وامي في بيتنا ، وفوجئت به يقول لامي انه اتفق معي على ان نتزوج واننا لا ينقصنا الا ان تبارك هذا الزواج، وحدجتني امي بنظرة عاتبة ، وهي تصيح بغضب وتسالني كيف اتفق على الزواج دون ان استشيرها ، خاصة وانا مازلت صغيرة السن ، واقسمت لها ان محمد جمال لم يفاتحني في هذا الامر من قبل ، واخيرا ابدت موافقتها على زواجنا واتفقنا على المهر وتاريخ اعلان الخطبة وعقد القران ، وغير ذلك من الاجراءات .

وفي تلك الايام ، كانت لنا ذكريات لا انساها ابدا ، كنا نخرج بصحبة والدتي ، وننتهز فرصة تنشغل فيها لنتبادل نظرات سريعة مليئة بالحب والدفء ، ومرة كنا في احد المحلات ، نختار اشياء لازمة لاقامة الحفل ، وقضينا فيه ساعتين . كان « الراديو » يذيع برنامجا عاطفيا تتخلله الاغاني

قبل دخولي المسرح لفت نظري من بين أسماء الفنانين المشتركين في الحفل، إسم جديد لم أسمع به قبلاً، ولكنني أحسست بأنني صاحبة الإسم قريبة مني جداً وأنني أعرفه من زمن بعيد

كنت واثقة أنه سأل عني لأنني سألت عنه أيضاً

إنها الفتاة الوحيدة التي مرت في حياتي ولم أنظر إليها إلا بعين الصداقة الأخوية البريئة .

الدرجة أنني طلبت منها زيارتنا في منزلنا وقمت بدور الوسيط في المعرفة بينها وبين أمي لسبب لم أعرف كنهه حتى الآن وبعد ذهابها وقفت مع أمي على البلكونة وقلت: سأتزوج هذه الفتاة، والغريب أن أمي لم تدهش لأنها كانت واثقة أنني لن أتزوج الآن فظنته مزاحاً فضحكت وتركتني بمفردي سارحاً بتفكير خميعه في المستقبل القريب

لم يكن ظهورها دائماً عندما كنت أقول لا هذا القول، ولكني أقوله عندما أريدها بمفردها في الإذاعة مثلاً فأقول لا أريد أن أراك بمفردك في أي مكان

والغريب أنني لم أكن قد سمعت لي وكلمتني عنه أو أنني أحب

العاطفية ، وتركنا كل شيء وانهمكنا في سماع البرنامج ، وكانت الاغاني العاطفية تلعب بنفسينا ، وعندما تزداد عنفا في حزنها ، كانت الدموع تترقرق في عيوننا ، وامي قد مضت تنقل نظراتها بين وجهي ووجه جمال في دهشة ، كانت ترى الدمع في عيوننا ونحن لا نحس بها فقد سبح كلانا في عالم بعيد ، عالم سماوى كله سمو وحب . وافقت على صوت ينادي : « طروب » وهتفت قائلة : « جمال » . واوشكت ان اقذف بنفسي بين احضانه لولا امي ، لقد كانت هي التي نادتني في البداية ، وعادت تناديني لتذكرني باننا في مكان عام. كنت قد نسيت نفسي تماما ، خاصة وقد مضت ليلى مراد تردد اغنية تكرر فيها كلمة « حبيبي » اكثر من مرة .

وفي هذا اليوم ، تاكدت امي ان حبنا قوي عاصف ، وعندما عدنا الى البيت قالت لي :

— انني اشعر يا ابنتي انني سأسلمك لقلب كبير يستطيع ان يحميك ويرعاك .

وسافر جمال الى بيروت ، وكنت انتظر عودته بصبر نافد ، فقد كان قد ذهب ليحصل على موافقة اسرته على زواجنا

وجاء هو ووالده ووالدته واخوته ليتفقوا مع امي على كل شيء ، ثم اعلنا الخطبة في حفل عائلي صغير ولكن كان يعوزنا المال اللازم للزواج . واتفقنا على ان يتم زفافنا بعد عام الا ان الاذاعة اللبنانية لم تلبث ان استدعت «جمال» بعد اسبوعين فقط لتعهد اليه بتلحين برنامج « ابوزيد الهلالي » وكان يضم ٣٦ لحنا ، ورشحني للعمل في البرنامج وكان الاجر الذى حصلنا عليه من الاذاعة عن هذا البرنامج سببا في ان نعجل بزواجنا ونحدد موعد زفافنا .

وبدانا نتخطى العقبات لكي يتم الزواج ، كانت النظم في الاقليم الشمالي — قبل الوحدة — تقتضي ان يقدم العريس الذى يريد الزواج من احدى بنات الاقليم أوراق اثبات شخصيته ويجتاز اجراءات عديدةمعقدة وتركني جمال وسافر الى بيروت لكي يحصل على الاوراق المطلوبة ، وعاد بعدان حصل عليها ، وقررنا عقد القران .

وجاء المأذون ، ولكنه لم يكد يعلم ان «جمال » لبناني الجنسية حتى بدا يطلب الاوراق التي تثبت اهليته للزواج ، مثل «موافقة قاضي الشرع في لبنان على زواجه ، ثم سأل عن وكيل في الزواج ، ولم يكن لي وكيل ، فقد كان والدى قد طلق امي منذ فترة بعيدة ، ورفض المأذون عقد القران الا اذا احضرت وكيل او ولي امرى او اى شخص بالغ السن من اسرتي . وكانت تلك مشكلة لم نفكر فيها من قبل — وكدت اجن وطفرت الدموع من عيني ، الا ان «جمال» اسرع الى مقابلة «مختار» الحارة — اى شيخ الحارة — واقنعه بان يكون وكيلا لي ، وعاد به الى البيت.

وتم الزواج آخر الامر . وكانت سعادتي غامرة ، كنت أشعر انني اسعد « انسانة » في الوجود لانني استطعت ان اتزوج الرجل الذى احبه، وانا الآن في قمة سعادتي بل ان هذه السعادة تزداد يوما بعد يوم .

حزينة، إنني أذكر أننا كنا في هذا المحل واشترينا الحاجات وأذكر الدموع التي ترقرقت في عينيها وأذكر الفرحة التي كانت تغمرني ولكني مع الأسف لا أذكر أنه كان هناك راديو أو كانت أم عفاف أو لم يكن هناك أي شيء غيرنا، أنا وهي، وكل ما أذكره أنني كنت في غيبوبة جعلتني أحس وكأنني في جنة أسمع فيها تسابيح الملائكة.

أرجو أن لا أخيب ظن امرأة عمي (حماتي) وأن أكون مثالاً للرجل المحب المخلص لزوجته .

كان والدي معارضاً أشد المعارضة لأنني لا أزال في الثامنة والعشرين من عمري وقد سلط علي أعز أصدقائي ليمنعوني من الزواج بأي وسيلة ولكنه كلما ازدادت المعارضة ازداد تصميمي وبقيت على هذا حتى اقتنع راضياً .

كنت أعمل مع شقيقتي فاتنة جمال ونقدم الثنائيات معها منذ سبع سنين وكان والدي يقبض الفلوس بيننا كلها، ولكنه وافق على زواجي على شرط أن لا يدفع لي ولا يقبل مساعدة .

هذا لسان حال باجسة روحي

كوكتيل

بقلم زكى طليمات



عبد الوهاب : سيزور اوربا فى رحلة ترفيهية ثم يزور مراكش . وقد تعهد ان يلحن اوبريت « مهر العروسة » خلال رحلته هذه



ايمان : صاحبة اجمل عينين فى السينما العربية . اجادت دور الزوجة فى فيلم « انا بريئة » ولكنها كانت « مكسوفة » من الكاميرا .

اربعة أفلام عربية جديدة ، فى مستهل الموسم القائم وفى أول هذا الشهر ، قدمتها اربع دور للسينما فى وقت واحد ..

وبينها فيلمان لمنتجين ينزلان لاول مرة الى عالم المجازفة .. « محمود سماحة » بفيلمه « أنا بريئة » و « لولا صدقى » بفيلمها « جوز مراتى » . الاول عرفناه من احذق فنانى المكياج ، والاخرى صفقنا لها كثيرا كممثلة لطيفة ذات خفة وموهبة ، وفى فيلم « أنا بريئة » القصة هى موضع النظر وموضع الضعف فى الفيلم ..

السيد «سماحة» لم يكتف بان يكون المنتج ، بل كان كاتب القصة أيضا !!

والموضوع نقرا عنه كل يوم فى الصحف ، وتعالجه السينما دائما ، الزوجة التى تحب زوجها ولكن انشغال الزوج باعماله يجعل الزوجة تحس فراغا يجعلها عرضة لان تأنس الى رجل آخر يدخل فى حياتها من حيث لا تدرى ، وتجىء الزلة ، أو شبهها فالالم فالشقاء ، ويترفق الكاتب بالجمهور وبابطال قصته ، فينهيها نهاية سعيدة .. تعود الزوجة الى أحضان الزوج ، ويموت الرجل الاخر

والموضوع .. أى موضوع ، ليس بذى أهمية ، وانما الاهمية فى معالجته ، فى أن يتحول من «حدوتة» الى قطاع من الحياة فى عمقها وليس فى سطحيتها ، قطاعا نتعمق معه حياتنا ..

ومعالجة قصتنا هذه تشكو السطحية وكأن مؤثراتها فقاعات على سطح الماء ، وليست الماء نفسه ثم زادت ، أنها قدمت مزادا لبيع الجثث للمتفرجين ، ثلاث جثث ثم رابعة حسبنا أنها ذهبت الى المشرحة ، ولكن المؤلف أعاد لها الحياة ثانية .. للمفاجأة !!

ودور الزوجة التى هى بريئة ـ كما أراد المؤلف وليس كما يريد الواقع ـ دور عسير متعدد الوجوه ، كل وجه منه يحتاج الى موهبة فى التمثيل ، وقامت به النجمة « ايمان » على وجه مرضٍ

و « ايمان » وجه مصرى لطيف ولعلها تحمل أحلى عينين فى السينما العربية ولا شك ، الا أننى أهمس لها بأن جمال النظرة أفعل من حلاوة العينين ، وجمال النظرة دليل امتلاء النفس بما تحس من عمق وانفعال ..

ولعل غياب « ايمان » عن العمل بالسينما مدة غير قصيرة ، جعلها تصاب بالحياء والخشية أمام عين الكاميرا ، هذا أمر ستتغلب عليه فى فيلمها القادم

ولاول مرة اشاهد « كريمة » أو فاتنة المعادى كما تحب أن تلقب ، وهى وجه جديد ، وقد ذكرتنى بالممثلة « زوزو ماضى » ، كل شىء تبديه فى دورها ، حركة وكلاما ، فيه تأنق ، ومحسوب بالملليمتر ، ومقدر بميزان الاجزاخانة ، ثم ان « كريمة » سيدة لها طول وعرض يساويان ما عليه « فاتن حمامة » مضروبا فى رقم ٢ ، فاذا أخرج هذا الجسم الكبير صوتا أى اذا تكلم صاحبه ، فيجب الا يكون الصوت صفيرا ، والا قام تعارض صارخ بين ما تراه العين وما تسمعه الاذن !!

ولا أتحدث عن « رشدى اباظة » باكثر من أنه كان « دينامو » الحيوية والروعة فى الفيلم ، وهو حسنة الفيلم مع « ايمان »

وفى فيلم « جوز مراتى » تدخل القصة فى نوع « الفارس Farce » من الباب الكبير ..

والفارس معناه « المحشى » بلساننا ولا فخر ، فيه مفاجآت ، ونكت وحب .. الخ

وكما يتالف المحشى من عناصر مختلفة ، لحم ، أرز ، بقدونس ، خضار ، بهارات الخ ، كذلك هذا النوع من القصة فانه يقوم على عناصر كثيرة ، مفاجآت ، نكات ، تلعيب العين والحاجب ، حب بالانف وليس بالقلب ، مشى على اليدين الخ

والشرط الاول فى تقديم «محشى» مفتخر ، أن تجىء « توليفته » بحيث لا يطغى الارز على اللحم ، أو الا يضرب « البقدونس » الاثنين فى الطعم ، يعنى أن يكون كل عنصر فيه بحساب ..

وفى قصة « جوز مراتى » جاءت التوليفة من غير حساب وتوازن ، وأغلب الظن أن الارز غلب على اللحم والبهارات اى أن الطباخ لم يكن ماهرا ، أو خانه التوفيق

ومعالجة السيناريو لم تكن أحسن من « المحشى » أى القصة ؛ فبعض المشاهد تطول ، وبعضها الاخر يقصر ، والحوادث تتتابع وكأنها أسرفت فى تعاطى «الفودكا» بلا توازن بين أقسام السيناريو ، ولا تعادل فى أجزائه

هذا و «الكاميرا » فى تحركها وتصويرها ، تترنح كذلك ، فهى تبرز شيئا لا اهمية له فى صلب القصة ، وتسرف فى التصوير ..

واذكر ظهر خادمة بالفيلم كانت الكاميرا تحرص على تجسيم جزء منه ، وكأنها تريد أن تدخله قسرا فى عين الجمهور ، وتتساءل وما أهمية هذه الخادمة فى القصة وما دخل ظهرها فى سير الحوادث ، فلا تخرج بجواب الا أن المخرج يريد هذا عامدا متعمدا؟!

وقد أحاط « بلولا صدقى » نجمة الفيلم ، ابرع نجوم التمثيل الفكاهى الكاريكاتورى ، وهم اسماعيل يس ، وزينات صدقى ، وعبد السلام النابلسى ، وقد اجادوا أداء أدوارهم ، ولكن بقيت « لولا صدقى » وكأنها ليست من أهل البيت ، لا انسجام بينها وبينهم فى طريقة الاداء باعتبار أن طريقتها فى التمثيل خالية من الانفعال ، بل هى الطبيعة السهلة المؤثرة من غير طبل ولا دق بالصاجات ...

ولعل « لولا » فى انتاجها القادم تتنبه الى ما وقعت فيه هذه المرة ، ولعل « عقدة الرقص » التى كانت تكابدها قد انحلت وانتهت بعد أن رقصت فى هذا الفيلم أكثر من سبع رقصات ، ولكل رقصة علم قومى يخالف الاخر ..

ولا أتحدث عن رقصها !!

الحان وفلسفة معدة

سافر محمد عبد الوهاب فى الاسبوع الماضى الى باريس لاعمال فنية خاصة بتسجيل الاسطوانات ، وسيبرح باريس بعد ذلك الى المغرب تلبية لدعوة ملكها جلالة محمد الخامس ..

الى هنا والخبر لا يتعدى ما نشرته الصحف فى هذه المناسبة ..

والذى وراء الخبر أشياء اخرى ، اهمها أن عبد الوهاب سافر وهو يحمل معه بعض المشاهد الغنائية فى أوبريت « مهر العروسة » التى تعهد عبد الوهاب لوزارة الثقافة بتلحينها لتقدم فى الموسم القادم ، ثم هو يحمل أيضا معدته بعد أن تعهد لها أيضا بأن سيفتح لها أبواب الترفيه والزوغان على آخرها ..

وعليه فبين سفر عبد الوهاب وتلحين الاوبريت المذكورة ثم بين هذا وبين معدته أكثر من علاقة شريفة ، وغير شريفة

والعلاقة الشريفة هى أن عبد الوهاب ينشد من رحلته ، أن يعيش فى جو جديد يجمع بين مفاتن باريس الحديثة ، وبين محاسن مراكش العربية الخالصة ، بحثا عما يوحى ويبعث وينشط قريحته لانتاج جديد من الموسيقى

أما العلاقة غير الشريفة ، فهى ستكون بينه وبين معدته ، اذ انه سيغمض عينيه عن سلوك هذه المعدة التى تكابد ألوانا من الحرمان والكبت والضغط ، منذ سبع سنوات ، منذ أن قرر الاطباء الا يدخلها الا ما هو « مسلوق » والعياذ بالله ، من اللحم والخضروات والفواكه

وسألت عبد الوهاب عن العلاقة بين السماح لمعدته بالزوغان ، وبين الالحان التى سيضعها للاوبريت الجديدة

فأجاب ، بأن المعدة ، كما أنها



لولا صدقى : احاط بها فى فيلم « عريس مراتى » كل نجـــوم الكوميديا . اسماعيل يس وزينـــات صدقى وعبد الســـلام النابلسى ولكنها لم تسايرهم فى ادائها .

« بيت الداء » فهى أيضـــا « بيت المزاج » ، والمزاج اذا اعتدل ،اعتدلت الالحان ، وخـــرجت لا تشكو عسر الهضم ولا الامساك ، وأنا متحمس لعمل الجديد وأريده سليما من ناحية المزاج

واذا تكلم عبد الوهاب فى التلحين فواجب أن نصدقه !..

ويبقى أن يعرف القارىء ان عبـــد الوهاب سيلحن لاول مرة « أوبريت» كاملة ، على الرغم من أنه أتحـــف الموسيقى العربية بمئات من الادوار والقصائد ..

وان مؤلف الاوبريت هو عبدالرحمن الخميسى ..

وان الذين سيقومون بالادوار الغنائية ليسوا من الوجوه التى ســـبق أن عرفها الجمهور فى المسرحيات الغنائية السابقة

وان مخرج الاوبريت الجـــديدة سيضع نظاما حديثا فى توزيع الصوت بطريق الميكروفونات بحيث تستطيع شادية ، أو صباح ، أو طروب ، أن تغنى بالصوت وتسمع الجمهور يقول لها ، ولاول مرة ، وطى صوتك ، لانه لن يرى الميكروفونات !

كريمـــة : كانت انيقـــة بمقدار ، اقرب فى ادائها الى زوزو ماضى ، والكلام موزون والحركة محسوبة



ضحى امير

فى ادوار الحب

ضحى أمـــير . الطفلة التى هزت مشاعر الجماهير فى فيلم « حياة او موت » كبرت . اصبحت فاتنة جميلة وتعلمت اشياء كثيرة . الرقص بكل انواعه . واللغات اتقنت منها خمسا وقرات لعدد كبير من الـــكتاب .



لا تعاكسها فى الطريق . ستبتســـم لك وتستمتع بملاحقتك لهـــا ثم .. ثم تسلمك للبوليس .

ضحى أمير ، الطفلة الشقية التى ظهـرت فى فيلم « حيـاة او موت » كبرت الآن واصبحت بنت ١٦ سنة . وضحى ، تحب أن تؤكد انها كبرت .. فهى تثير فى قلبك الامل وتتركك بعد هذا تتلوى على نار الحرمان .. حتى تؤكد أنوثتها وفتنتها ..

وهذا نفس الدور الذى قامت به فى فيلم « شباب اليوم » .. ان المتعة التى تجدها فى القيام بهذا الدور هى التى دفعتها لأن تـرقص على مائدة « فـريد الاطرش » ذات ليلـة وهى تعلم ان شابا تدله فى غرامها يراقبها فى هذه اللحظة .. وكانت النتيجة «علقة» من الشاب المدله فى الشارع ..

وفى مرة ثانية أثارت « ضحى » معركة بين فريقين من الطلبة فى احـــدى الحفلات .. لتستمتع بنفس اللعبة

قالت : « عندما يعاكسنى شاب فى الطـريق ، أتدرى ماذا أفعـل به ؟ أبتسم لـه واستمتع بملاحقتـه لى اطـول مدة ممكنة ، ثم اسلمه الى البوليس ! »

● يعنى لم تحبى للآن ؟

ـ للآن .. لم اجد الشخص الذى يستحق قلبى

● وما هى صفات الشخص الذى تعتقدين انه سيغزو قلبك ؟

ـ انا بصفة عامة لااميل الى صغار السن ولذلك أعتقد انه ان يغزو قلبى الا رجل ناضج

● هل تعجبك قصص «احسان» ياضحى ؟

ـ جدا .. لأنه صريح والقارىء يشـــعر انه يعيش فى قصصـــه .. وقصصه من صميم الحيـــاة فـــكل النماذج التى يقدمها أعرف لها مثيلا فى الذين يحيطون بى

والفيلم الثانى الـذى تمثل فيـه « ضحى » قريبا اسمه «رحيل» وهو مقتبس عن قصة «جين اير » المعروفة وتنتجه شركة أفلام مصر الجديدة ، ويقاسمها بطولته « يحيى شاهين »

وتعود « ضحى » الى الـوقوف أمام الكاميرا هـذه المرة وقد تعلمت اشيـــاء جـديدة ، تعلمت الـرقص بأنواعه ، واجادت فى هذه المدة خمس لغات ، وقرات لعدد كبير من الـكتاب وكانت تتدرب على التمثيل باستمرار وقامت ببطـولة كل الـروايات التى يقدمها فريق المدرسة

ومثل «الضحى» الاعلى فى التمثيل « فاتن حمامة »

أما الجنس الخشن فلا يعجبها من افراده فى هذا الميدان صغار الـسن ايضا .. انها تريد أن يكون الذين يمثلون معها فى عمر « يحيى شاهين » فما فوق

وهى من المعجبات بصوت « فريد الاطرش » وآخر اغنية له أعجبتها هى « اقول لا .. يقول لا » ..

وهى معجبة ايضا بصوت «عبدالحليم» وأغنيته « ايه ذنبى ايه » تدفعها الى البكاء باســـتمرار .. ولا تعرف الـسبب

أما المطربات اللاتى تحبهن ففى المقدمة « أم كلثوم » وقد سجلت كل اغانيها ، وتفضل منها «عودت عينى ..» و « أروح لمين » وقد سجلت هـــذه الاخيرة أربع مرات ..

ثم صباح وخاصة فى أغنيتها «كدابة» ويشجيها صوت « داليدا » المغنية العربية الاصـــل فى « قصـــة حب » و « احبنى » .. كما تحب فى الموسيقى الغربية « فالس الوداع » الـذى يضمه فيلم «جسر واترلو» وتتمنى لو رقصته كما حدث فى الفيلم تماما

ولضحى مجموعة من الهوايات .. الرسم ، وجمع الطوابع ، والمراسلة ومعاكسة الناس فى التليفون وتسجيل الحوار الذى يدور بينها وبينهم على « الريكوردر »

والحادث الذى تذكره « ضحى » كلما ذكرت فيلم «حياة أو موت» هو حادث زميلها الذى كان يقوم بدور « سكران » يراها وفى يدها زجاجة الدواء الذى احضرته لوالدها المريض فيحسبها زجاجة خمر . ويطاردها ليأخذها منها ..

ويتقن كلاهما التمثيل حتى يظن الناس فى الشارع أن زميلها «سكران» حقيقة وانها طفلة ركبها الفـــزع وتطلب النجدة فعلا .. فيمسكون به وينهالون عليه ضربا حتى يغمى عليه! شىء آخـــر تـذكره هو « شارب » يوسف وهبى فى دور العســـكرى فى ذلك الفيلم ، فقد شغلها أكثر من مرة عن الحوار الذى يدور بينه وبينهـــا وتسببت فى اعـــادة اللقطة أكثر من مرة .. وسألتها .

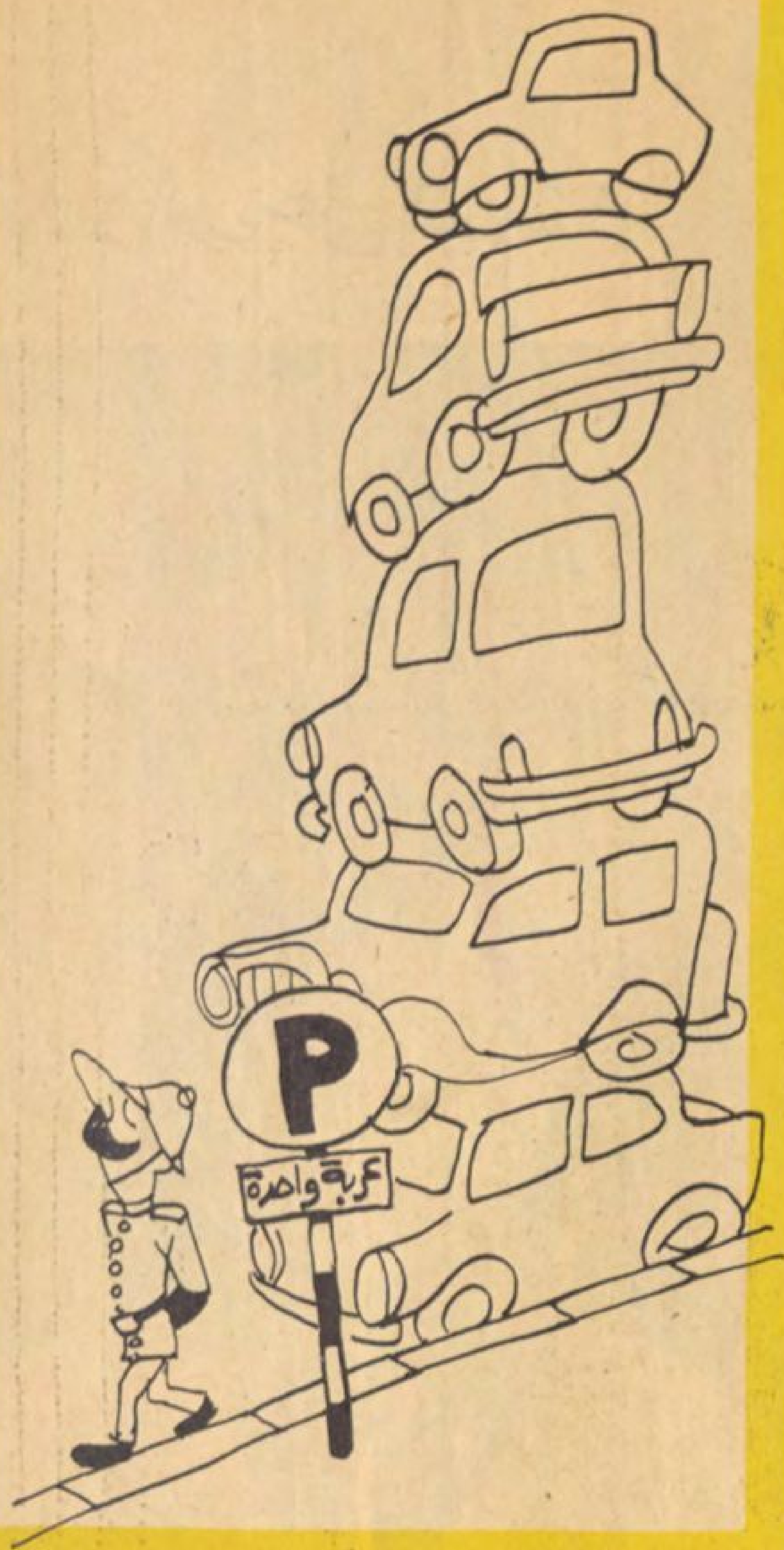
● ما هى أمنياتك يا ضحى ؟

ـ الاولى طبعا ان اصـــبح ممثلة كبيرة

والثـــانية ان يـــسمحوا للبنـــات بدخول الكلية البحرية لاكون أول المتطوعات ..

والامنية الثالثة ان ارزق بعـــد زواجى بتسع بنات فقط .. والسبب فى عدم رغبتى فى الاولاد هـو ان لى اشقاء .. « مطلعين عينى » ..

واخيرا .. عندى كلب « بوكسر » اعزب .. حدش عنده عروسة له ؟

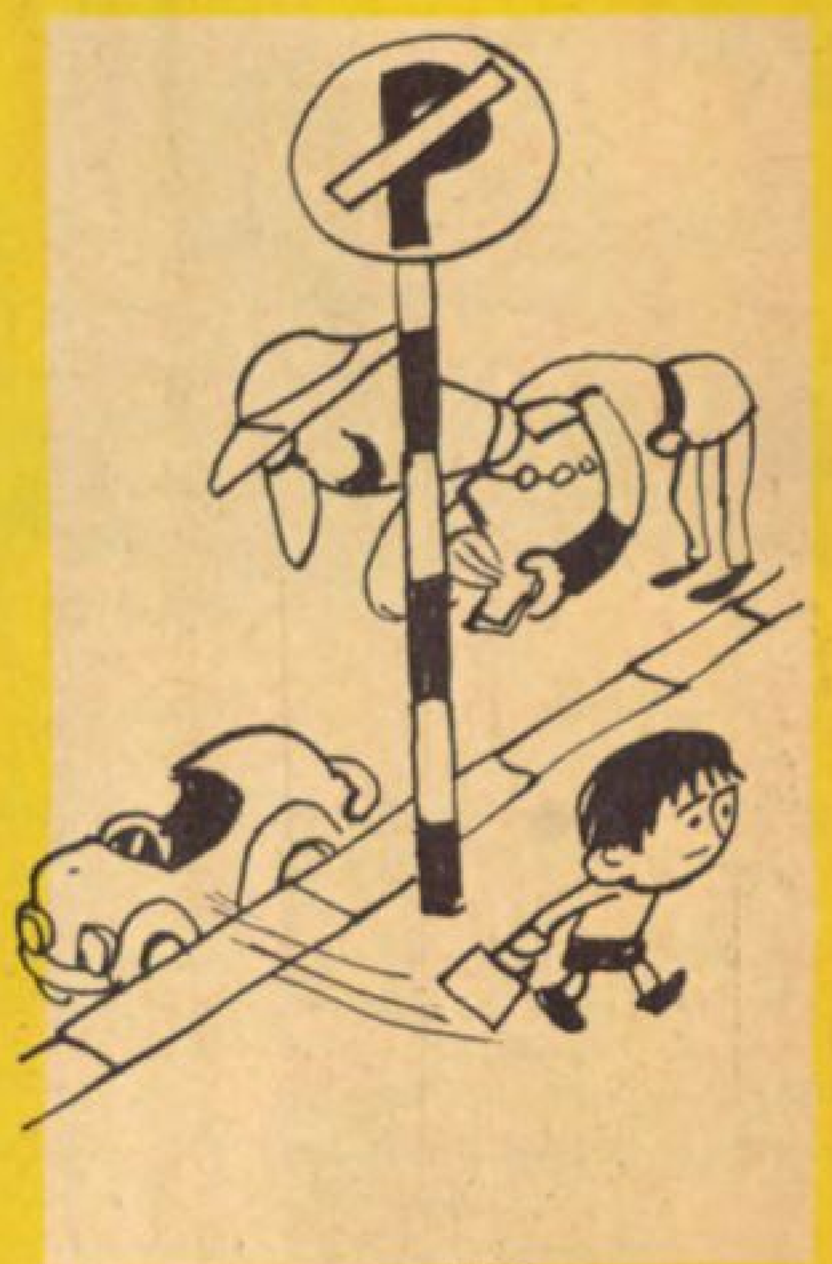


P
عربة واحدة

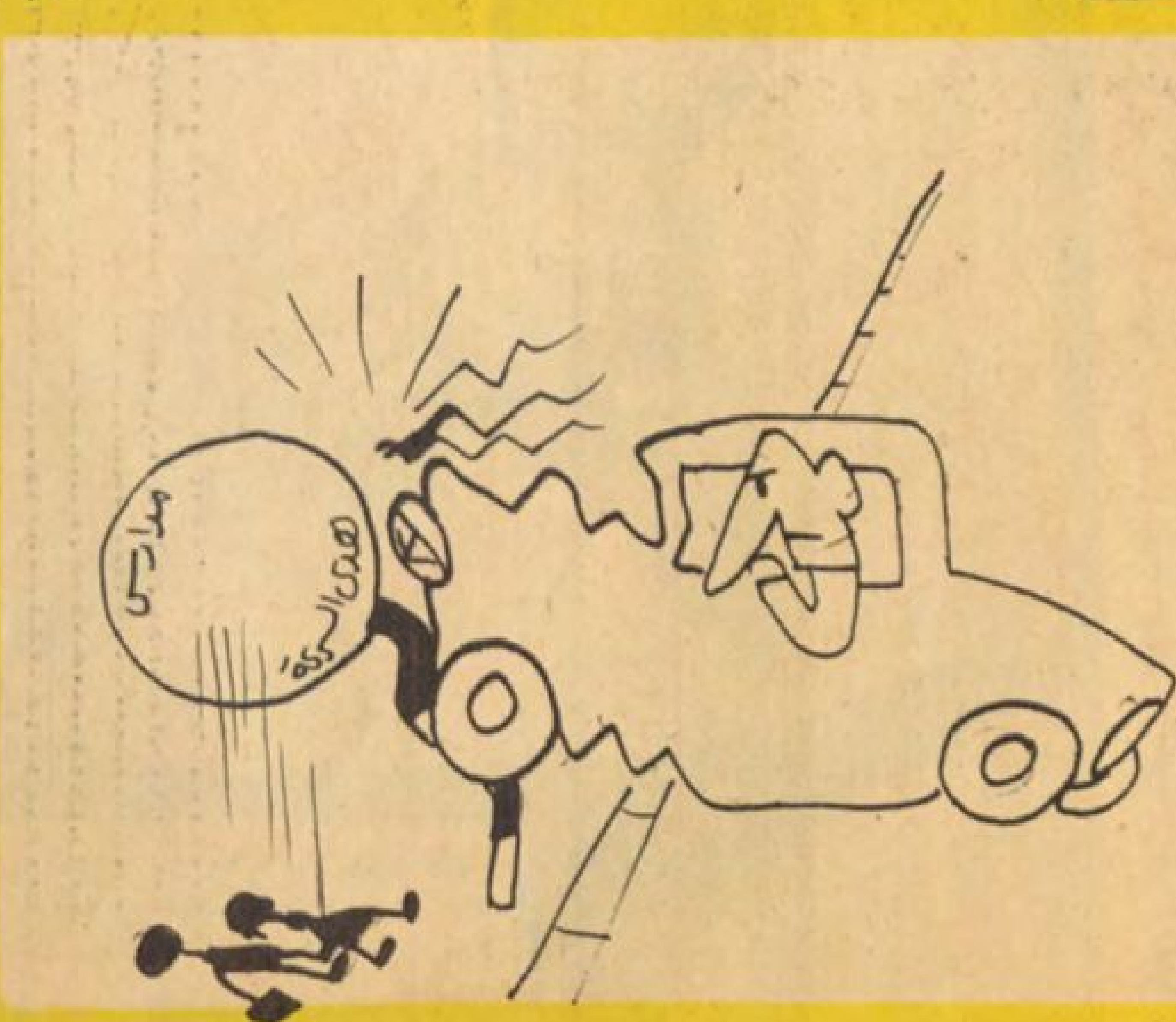




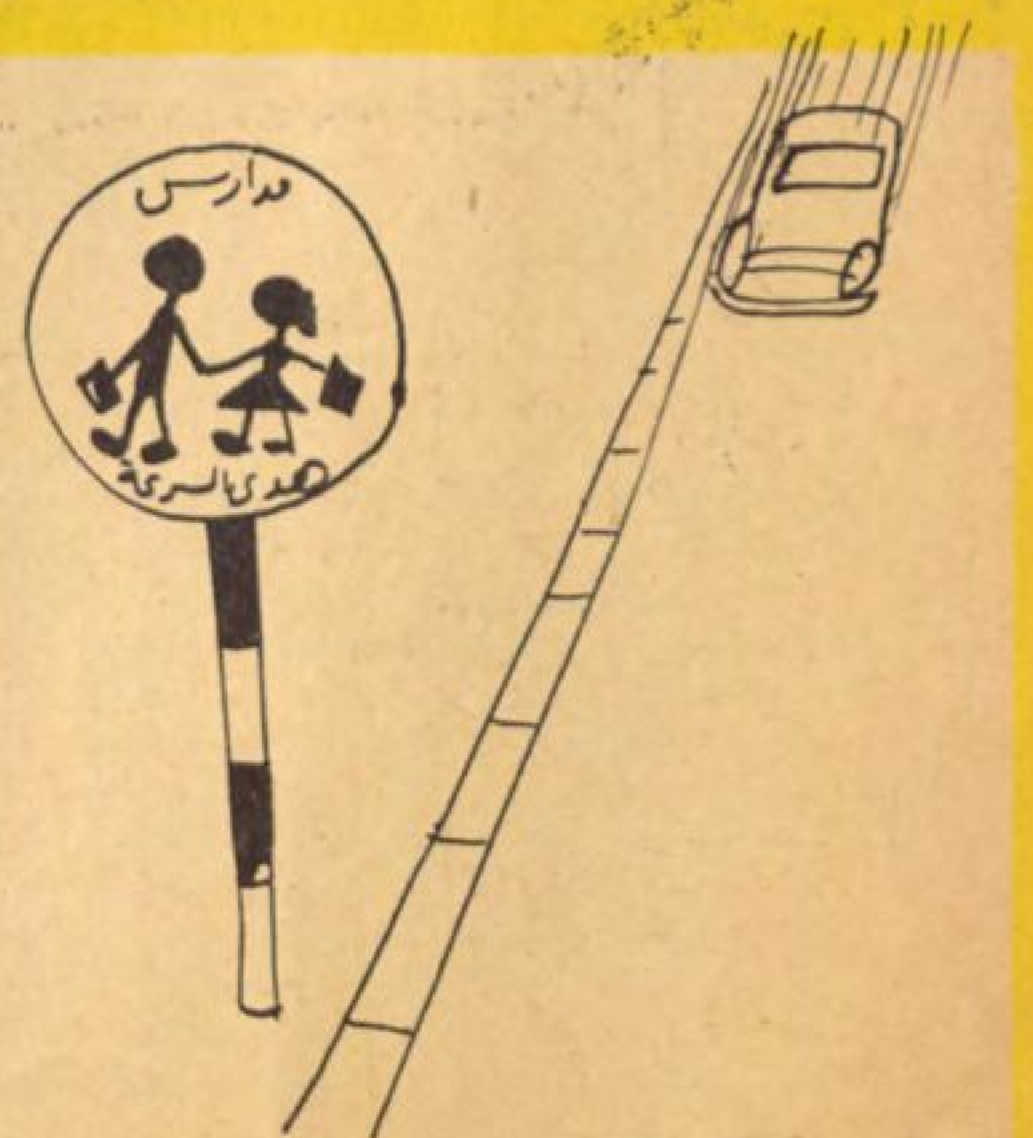
هدى
السرعة
بدون تعليق



P



مدارس
هدى السرعة



مدارس
هدى السرعة

أستاذ الحب على الشاشة

علمته الرقة

استاذ الحب على الشاشة .. علمته الرقة « وردة » ! .. كان يقدمها أبوه كل يوم . وانت مدين له بنصف ما تحفظ من عبارات الهوى التى تسللت بها الى مشاهد الغرام فى « هذا جناه ابى » و « سجى الليل » و « شاطئ الغرام » و « لحن الخلود » و « حسن ونعيمة » و « دعاء الكروان » ! ان هنرى بركات ، الفنان الرقيق ، عاد اخيرا من برلين بعد ان مثل جمهوريتنا فى مهرجانها ، فتجولت معه بين الماضى والحاضر والغد فى هذا الحديث الطلى ..!

ولدت وفى فمى ملعقة من ذهب .. فقد كان جدى تاجر مجوهرات !

ومسقط رأس جدى الشام . وقد جاء الى القاهرة مهاجرا يحقق الوحدة قبل قرن من الزمان ، وأبى كان طبيبا ، ترقى حتى بلغ منصب وكيل القومسيون الطبى ، وكان يحمل على كاهله رتبة « بك » ... اسمه أنطون بك بركات !

وقضيت طفولتى فى شبرا ، أول شارع شبرا ، ولا يزال بيتنا هناك ، غير أن الزمن وضع على واجهته التجاعيد ومحا لون الشباب . وانا آخر عنقود حباته اربعة اشقاء ، ولهذا حصلت من التدليل على مايحصل عليه صغير الاسرة . فمطالبى مجابة ، ولا ظل للحرمان يلوح فى حياتى ..

وجو الاسرة تغمره السعادة، وأيامنا ولياليها تنغمس فى الحب والمودة ، فقد كنا نرى لنا ابا طيب القلب يحب امنا ويحترمها .. ويحمل اليها كل يوم « وردة » يرشقها على صدرها !

هذه الوردة أنا مدين لها بالشىء الكثير ، انها رمز الحب وقد تعلمت منها معنى الحب ، وخرجت الى الحياة ولم تمر بى قط مثلبة الحقد أو رذيلة الكراهية !

وتدرجت فى الدراسة سريعا حتى بلغت مدرسة الحقوق الفرنسية .ومع الغنى والبحبوحة علمنا أبونا أن نعتمد على أنفسنا . ولهذا التحقت بوظيفة مدرس للادب الفرنسى فى مدرسة الخرنفش ، وكان أخى « عبد الله » قد أحب السينما ، وكنت أذهب اليه فى أوقات الفراغ لارى ماذا يفعل هؤلاء الناس ، وكنت أجلس الساعات الطوال أرقب كل شىء فى شغف ، ودون أن أقول حرفا واحدا ... غير أن كل ما كنت أراه كان يتسلل الى أعماقى ويحفر فيها طريقا الى المستقبل! فى تلك الاثناء حدث شىء زلزل نفسى ... »

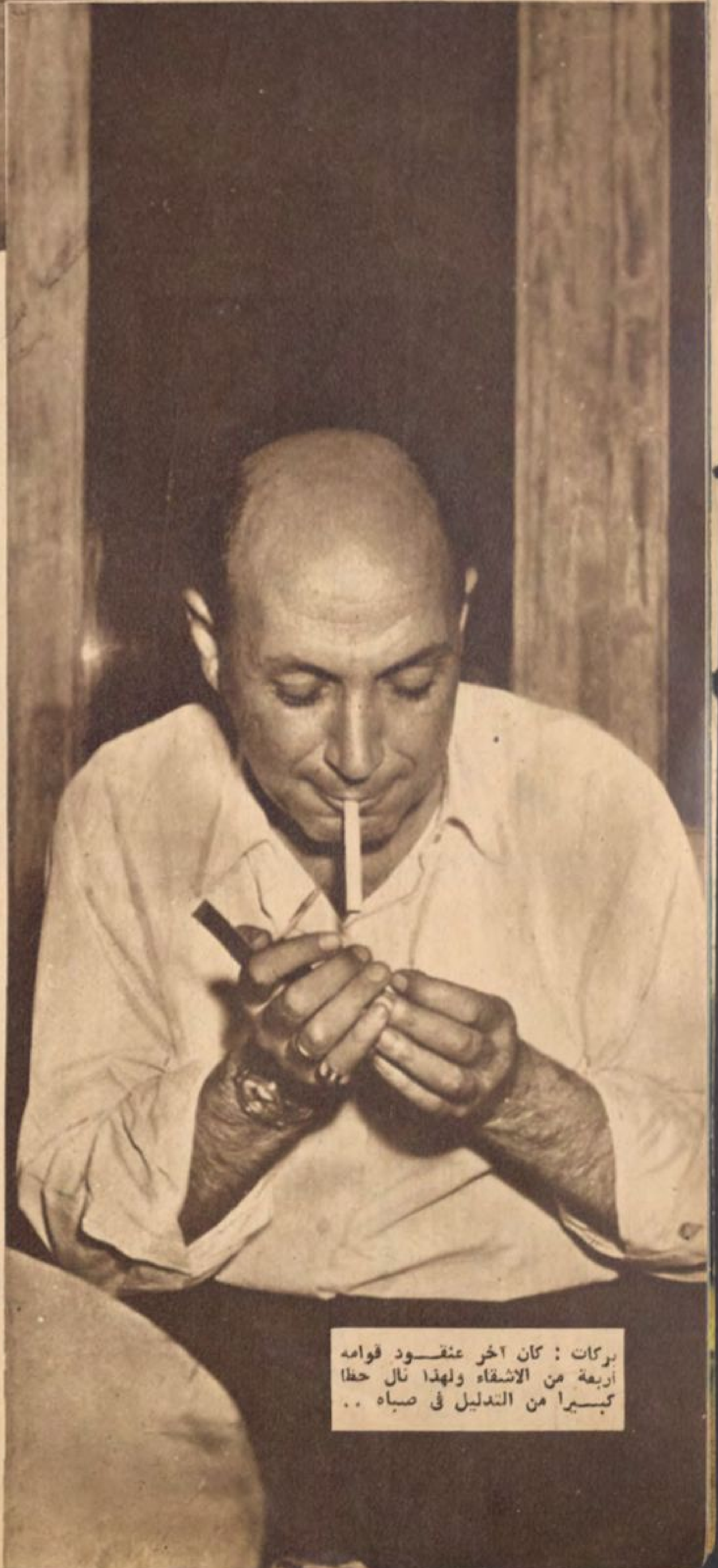
وسكت بركات قليلا كانما يستجمع اعصابه ليروى لى من ماضيه ما زلزل نفسه . كنا جلوسا فى شرفة فسيحة فوق هامة عمارة الايموبيليا .والقاهرة تحت اقدامنا كطبق من نور، واستطرد بركات يقول :

ـ مرضت والدتى فجاة ، فخيم على البيت حزن واطبق وجوم . وكان أبى يعود كل يوم بوردة يقدمها لها وهى فى فراش المرض فتبتسم له على وهن واعياء . وكان يغلق دونه حجرته ويختفى بالساعات ، ويخرج متورم العينين من البكاء . وأطباء كثيرون يروحون ويجيئون وأمى ساجية على فراشها ، وأبى حليف دموعه . وفجاة امتدت يد الموت الى ... الى أبى !

نعم هذا هو الذى حدث ..

فان أبى استولى عليه حزن شديد انتهى بالموت . وأمى زايلها المرض واستردت عافية تبكى بها على أبى . ولم يكن الموت أقوى من حبهما . لم يكن يستطيع أن يفرق بينهما . ناداها أبى من قبره فلبت . ماتت بعده بأشهر تعد على أصابع اليد الواحدة !

واذكر اننى كنت أؤدى امتحان السنة النهائية فى كلية الحقوق عندما مات أبى . مات فى الفجر ، وكان الامتحان فى التاسعة، ويومها قالت أمى لى : اذهب الى امتحانك يا هنرى فانك تغضب الراحل العزيز ان أنت رسبت !



بركات : كان آخر عنقود قوامه أربعة من الاشقاء ولهذا نال حظا كبيرا من التدليل فى صباه ..

وردة



ابنتا بركات : انهما حديثه الشاغل تجيئه الانباء عنهما اولا باول . انهما اكلتا ، شبعتا ، نامتا، انهما حبه وسعادته وهناؤه



بركات مع زوجته وابنتيه لقد استهواه الريف فقرر اخراج « دعاء الكروان » لطه حسين وادت فاتن حمامة دورها فيه باعجاز

وذهبت الى الامتحان والدموع فى عينى ، والاسطر تهتز امامى ،وتذكرت ما كان أبى يقوله لى . وتصورت أبى حيا . ماثلا أمامى وانا اجيب وهو يحدثنى على عادته حديث الصديق ويقول :

— يا ولدى يجب أن تتعلم القانون: انه أقوى الاسلحة فى معركة الحياة التى يغشاها الطمع والظلم . ياولدى لقد تبددت منى ثروة كثيرة انت واخوتك كنتم أولى بها .. تبددت لجهلى بالقانون .. فلا تكن يا ولدى غير قانونى !

وعدت من الامتحان لاشيع جثمان أبى !

ولما ماتا ، أبى ، وامى ، عدت الى الاستديو اراقب كل شىء . واصمت صمتا طويلا ، واسمع صوت أبى ينصحنى بالقانون . واستسمحه اننى ساعمل فى السينما ، وهاانذا قد عرفت القانون حتى لا اكون لقمة سائغة للطامعين ! »

وبصوت يعلو بمقدار ، ويهمس بالقول همسا ، مضى بركات يقول :

— واشتركت مع أخى فى انتاج فيلم « عنتر افندى » وكنت أحس أن ما قرأت من كتب ، وما رأيت من مشاهد لا يكفى لكى اقدم على هذا العمل الشاق . فقررت أن أسافر الى باريس لاتعلم ، ولانت لى أبواب الاستديوهات لاننى كنت أحمل توصيات من اصدقاء كثيرين لاخى توسموا فى الاستعداد للعمل الذى أحببت ، والذى تركت من أجله التدريس فىمدرسة الخرنفش، وضربت عرض الحائط بمهنة المحاماة !

وقضيت عاما فىباريس ،أتنقل بين الاستديوهات ، لا أفعل شيئا سحابة النهار غير مراقبة الممثلين وهميؤدون أدوارهم ، والمخرجين وهم يصدرون تعليماتهم ، ومساعديهم وهم ينفذون هذه التعليمات ، والمصورين وهم يختارون الزوايا . كل شىء أراقبه فى دقة واستوعبه ، واودعه أعماقى ، وأعود الى حجرتى فى المساء فاعكف على الكتب ، أقرأ واقرأ واقرأ ، وقد يتصل نور الفجر بنور الليل وانا مع كتابى !

وكنت مشهورا «بالتلميذ الصامت » فى هذه الاستديوهات ، نفس التسمية كانت تطلق على أيام كنت فى المدرسة، وقد كنت أمشى وراسى الى الامام يسبق جسمى ، وكان احد المدرسين يقول عنى اننى أجرى وراء أفكارى !

وعدت من باريس فعملت مساعدا لحسين فوزى فى فيلم « بياعة التفاح » . ورآنى شقيقه « أحمد جلال » فاخذنى لاعمل معه ، والحق اننى تأثرت بأحمد جلال كثيرا فى الاخراج . وكانت السيدة آسيا تلاحظ دقتى واخلاصى لعملى،وما كادت تختلف مع مارى كوينى وتستقل كل منهما بعمل حتى كلفتنى باخراج فيلم « الشريد » لحسابها . ومضيت معها على طريق طويل ، تنقلنا فيه من نجاح الى نجاح . من « القلب له واحد » الى « هذا جناه أبى » ...

وعملت لحساب منتجين آخرين فى « سجى الليل » و « لحن الخلود » و « شاطىء الغرام » ، أربعون فيلما كاملة أخرجتها آخرها «دعاء الكروان» قصة طه حسين الرائعة .. »

وفى تفاؤل قال بركات :

— لقد أدت فاتن دور البدوية الريفية فى اعجاز . شاهد الفيلم ضيف أمريكى فذهل ، وكنت ترددت أربع مرات على الدكتور طه حسين أعرض عليه ما نعمل ، ولم نختلف مرة واحدة فان الاستاذ الكبير يعرف مقتضيات العمل السينمائى . حتى انه وافق على تعديل نهاية القصة..

وكان آخر افلامى قبل « دعاء الكروان » فيلم « حسن ونعيمة » الذى قدمت فيه الريف المصرى كما احب ان يكون لا كما هو كائن . انا من انصار ان يهذب الفن الواقع.. اعنى أن نضع عليه بعض الرتوش حتى يبدو جميلا فىالاعين . والعبرة، أو التسلية — وهما هدفنا — يمكن ان يساقا خلال تلك الصورة الانيقة ، وبشكل لايقل فى تأثيره عن الواقعية السوداء !

وقد استهوى الريف المصرى وقصة حب « حسن ونعيمة» الجماهير التى تابعت مهرجان « كان » . وصفقوا له طويلا . وخطبت فيهم وقلت لهم اننا نقدم اليهم صورة بعيدة عن أذهانهم ، ولكنها تعيش فى أرضنا . وصفقوا ثانية . وفيلمنا هذا اجتاز التصفية الاولى بنجاح . فان المهرجان عرض ٤٣ فيلما وأجريت التصفية فاستبعدت لجان التحكيم ٣٣ فيلما وأبقت على عشرة منها «حسن ونعيمة»

وأثنت الصحف ثناء مستطابا على الفيلم . ووضعتنا فى القائمة السادسة بين الدول المنتجة ، تسبقنا أمريكا وروسيا والهند واليابان

(البقية على صفحة ٣٨)

الفنانة الوجودية رقم « ١ »

ان جوليت جريكو تعتبر الفنانة الوجودية رقم واحد بين فنانى هوليوود وباريس . لقد اعتنقت الوجودية منذ عشر سنين ، ايام كانت الوجودية « موضة » جديدة ، ولكنها تعلقت بها أشد التعلق ، وصارت صديقة حميمة لجان بول سارتر وبيكاسو وفرانسواز ساجان ، أقطاب هذه المدرسة ! وقد كانت جوليت تحب الفن ، وساعدها أعلام الوجودية فى أن تشق طريقها ، ولكنها دارت فى فلك ضيق من ادوار ثانوية حتى شاهدها « داريل زانوك » ، الرجل الذى اكتشف اكبر عدد من الشهيرات فى هوليوود . وافتتن بها زانوك ، افتتن بعينيها الواسعتين وشعرها الاسود ، وقوامها الرائع ، واغراها بعقد للعمل لحساب شركة فوكس للقرن العشرين !

واحبها زانوك وهيم بها ، وبدأ يغدق عليها ادوار البطولة حتى يستميلها ، وكان دورها فى فيلم « الارض الجرداء » يحتم عليها أن تذهب الى أواسط افريقيا ـ الكنغو ـ لتمثل الفيلم بين الادغال والغابات ، وكان على زانوك أن يبقى فى باريس يدير شئون الانتاج ، ولكنه لم يطق صبرا على بعدها [illegible]

والذين شاهدوا قصة الحب العنيفة يؤكدون انها من طرف واحد . من طرف زانوك ، أما جوليت فانها تفضل الشبان . ومن عجب أنها تدعو الى مائدتها مع زانوك شابا أو اثنين كل ليلة يراقصانها بينما زانوك يتفرج ، ويعصر يديها بين يديه !

وقد شاع أن الامر قد ينتهى بالزواج بينهما . ثم تلاشت هذه الشائعة !

وجوليت حققت شهرة كبيرة فى عملها وفنها ، لانها تمثل بطبيعة دافئة ولا تتكلف الاغراء أو الاثارة فى المشاهد التى تتطلب ذلك لانها بطبيعتها مثيرة ومغرية !

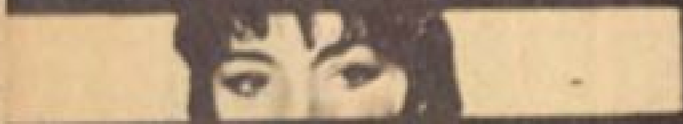
واحلى الاوقات عندها هى ساعة تنتهى من عملها وتذهب الى دور النحاتين الكبار فى باريس لتقف عارية أمامهم وهم ينحتون قوامها البديع فى الصخر ، أو يصنعونه من الصلصال ... فقد بدأت جوليت حياتها بهذا العمل ، وفى احدى المرات زار احد المخرجين فنانا كان يصنع لها تمثالا ، فاختطفها [illegible] الى ستديو السينما .. طبعا بعد أن ارتدت ثيابها ! ! !



جوليت : صادفت هوى فى نفس داريل زانوك فاعطاها ادوار البطولة فى افـلام شركة فوكس ، ولم يطق صبرا على بعادها فسافر وراءها فى طائرة خاصة الى الكنغـو حيث كانت تعمل فى فيلم « الارض الجرداء »

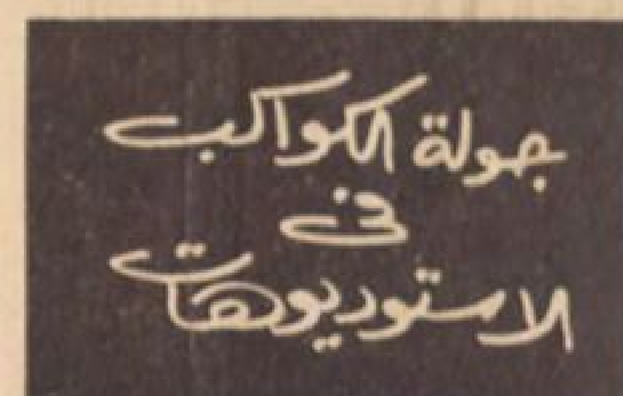








جوليت جريكو :
جذبتها الوجودية فتعلقت
بها وساعدها كبار
الوجوديين على التألق



• صراع بين الفردة اليمين والفردة الشمال
• مارى منيب ترتدى مايوه ١٩

طابع الافلام التى يجرى تصويرها الآن فى الاستديوهات هو الخفة والضحك والفرفشة ، كلها أفلام صغيرة من نوع الكوميدى ، هدفها واحد هو الترويح عن النفس واضحاك « عباد الله » من الجمهور .

والضحك بضاعة رائجة ، وهى لا تتلف بمرور الزمن وان كانت تخضع لعوامل التطور و « المودة » ، مثل فساتين الستات !

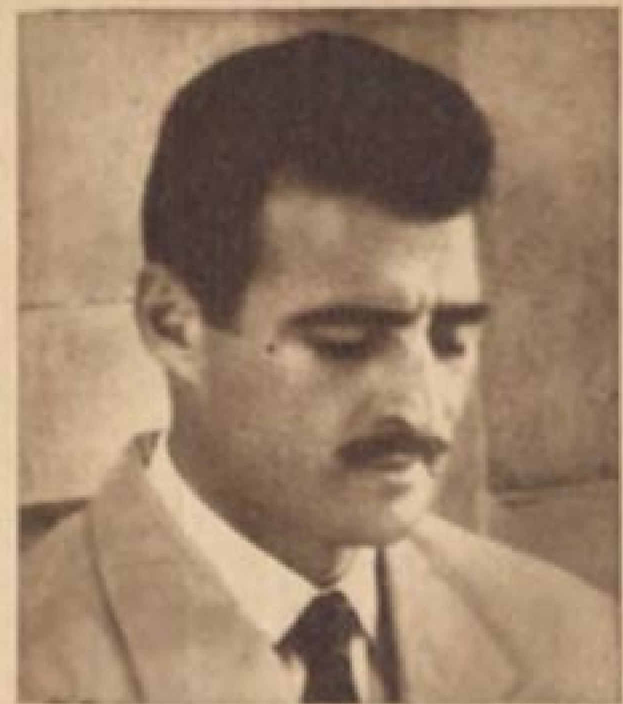
ومع أن الكوميديا من الفنون الصعبة ، وان الكاتب يمكنه أن يستدر دموعك بسرعة ولا يمكنه أن يضحكك الا بصعوبة ، فان كتابة الكوميديا — فى مصر فقط من فضلك — تعتبر مأساة محزنة .. بالنسبة للمؤلفين طبعا !!

والكوميديا أيضا ليست مجرد فن اضحاك الناس ، وانما هى سلاح ذو حدين ، ويمكنه أن يطعن الاوجاع والامراض فى السياسة والاجتماع ، وأن يحمل فوق حده الرهيف ، المبادىء والمثل الطيبة ، بل لعلها اسرع وسائل المواصلات بين الناس والاهداف ..

تعن معى اليوم الذى ترعى فيه مجالس الفنون والآداب هذا الفن التعيس

وتعالوا الآن ندخل ستديو جلال . الفيلم الذى يجرى تصويره فيه اسمه « حسن وماريكا » وهو يجمع باقة من نجوم الفكاهة . يتزعمهم اسماعيل يس والنابلسى . وغريب جدا أن يجتمع الاثنان فى فيلم واحد ، ولكن هذا هو الذى حدث ، فقد سبق أن ظهرا معا فى فيلم او اثنين واثبتا انهما « لوريل وهاردى » الشاشة العربية ، أو « بودابوت ولوكستيللو » على الاقل ، فأصبحا « مودة » الموسم الجديد كله . « وماريكا » فتاة حلوة جديدة ، فيها خفة شادية واناقة صباح ، وصوتها يجمع بين دلع شادية ورصانة صباح أيضا فهى مطربة تغنى رغم أن اسمها « ماريكا » . وماريكا هذه بنت حلوة اسمها مها صبرى ، وهى تشبه شادية كأنهـــا

الكوميديا التى كتبها يوسف السباعى « أم رتيبة » جمعت اكبر عدد من ممثلى الفكاهة وضيوف الشرف . وتزعم فرقة الفكاهة فيها حسن فايق ومارى منيب ..


احمد مظهر : بين ضيوف الشرف فى « أم رتيبة »


اسماعيل يس فى « حسن وماريكا » شاب ريفى يهوى ملكة الحسن والجمال الست « ماريكا » ...


اسماعيل يس والنابلسى « بودابوت ولوكستيللو » فى أحد افلام الموسم ..


مها صبرى : يونانية اسمها « ماريكا » .


ماريكا « مها صبرى » سعيدة باحبائها الثلاثة الذين يتصارعون للفوز بقلبها وهاهى مع أحدهم اسماعيل يس وقد تنكر فى زى نسائى !



اختها التوام ، واذا تحدثت معها ربما اعتقدت انك تحادث شادية .. فهى تتحدث وكأنها « توشوشك » .. هل تحب الوشوشة ؟!

وحسن الصيفى من انجح مخرجى الافلام الفكاهية ، وتذوقه للنكتة تستطيع أن « تتذوقه » داخل البلاتوه ، وهو احيانا يلقى النكتة دون أن يعرفها .. كما يعرف النكتة دون أن يلقيها ..

والجو الذى تدور فيه قصة الفيلم غريب « شوية » ولكن «ماغريب الا الشيطان» ، فماريكا أو «مها صبرى» فتاة يونانية الاصل تقيم مع والدها اليونانى المتعرب الخواجة « ينى » وهو خواجة « ابن بلد » يدير صالونا للحلاقة . ويحضر اسماعيل يس من الارياف ، شاب ريفى خجول ، فيه سذاجة أهل الريف وطيبتهم ، ويقع فى غرام « ماريكا » وينافسه فى حبها عبد السلام النابلسى

ويدور صراع لطيف ، بين الفردة اليمين والفردة الشمال ، اسماعيل والنابلسى ، وتقع المواقف التى قصد المؤلف بها أن يجعلك تضحك ملء شدقيك طبعا ، وفى اللحظة التى يحتدم فيها الصراع ويوشك ان يبلغ اوجه ، فى اللحظة التى توشك انت فيها على ان تستلقى على قفاك — لا مؤاخذة — من الضحك ، يحدث تدخل اجنبى !.. خطيب ماريكا اليونانى يحضر من اثينا ويصبح طرفا ثالثا فى الصراع الخطير على قلب مها صبرى.

ولا تسألنى عن نهاية هذا الصراع ، فذلك شىء لا يعلمه الا ابو السعود الابيارى الذى كتب القصة والحوار ، وبالطبع يشاركه العلم حسن الصيفى الذى يخرج الفيلم لحساب افلام المنصورة . ابق اسألهم انت بقى .. يمكن تكون اشطر منى وتقدر تعرف نهاية الصراع أو خاتمة المطاف . مطاف ماريكا وبين أى ذراعين تستقر آخر الامر ؟!

مارى ام رتيبة !

واذا كنت من رواد المسرح ، فلا شك انك تذكر المسرحية الفكهة التى قدمها الكاتب المعروف يوسف السباعى الى الفرقة القومية « أم رتيبة »

فقد نجحت « أم رتيبة » نجاحا كبيرا ، وكان يوسف السباعى يتقاضى نسبة مئوية على ارباحها من المسرح وصلت الى ٧ فى المائة

والقصة تدور حول الدجل والشعوذة ، وترسم لوحة واقعية للحياة فى القطاع الشعبى الذى تحسه فى أعماق نفسك ، لانه يحيط بك ان لم تكن قد عشت فيه !

وتحولت قصة يوسف السباعى « أم رتيبة » الى فيلم سينمائى انتجه شريف زالى وأخرجه سيد بدير ، واجتمعت فيه باقة كبيرة من ممثلى الكوميديا على راسهم مارى منيب وحسن فايق وعبد المنعم ابراهيم وفؤاد شفيق ووداد حمدى ومعهم آمال فريد وعمر الحريرى ونجوى فؤاد ، واكبر مجموعة من ضيوف الشرف اجتمعت فى فيلم واحد هم : عماد حمدى واحمد مظهر وفريد شوقى وحسين رياض وشكوكو

وتصور معى ، مارى منيب عندما تظهر على البلاج فى الصيف وترتدى مايوه موديل سنة ١٩ والموقف المضحك الذى تخلقه بين المصطافين ومايوهات البكينى مثلا ، لكى تدرك ان مارى منيب التى تلعب دور « أم رتيبة » غاية فى خفة الدم وطول اليد واللسان وما يتبعهما

وفى الفيلم ايضا ستجد مأتما ، ولكنك لن تبكى فيه ، بل ستضحك بملء فمك وقلبك ، لانك ستستمع فيه الى شكوكو وهو يؤبن روح الفقيد تأبينا موسيقيا غاية فى « الهلس »

وهكذا نجد ان طابع هذه الافلام هو الخفة .. فهى خفيفة على القلب ، وخفيفة على الجيب ايضا أقصد جيب المنتجين ! ..

عبد المنعم ابراهيم : تقى ورع يؤدى الفرض فى أوانه فى فيلم «أم رتيبة»







عاشقة النيل

نيلنا الساحر يلعب بالقلوب ويشغفها ، فهذه الحورية ، بنت السين « سيسيل ديفيل » جاءت تغنى عندنا ولكنها عشقت النيل الساحر ووقفت تزف اليه نفسها متبتلة وهى تمسك بيدها باقة من الورد والزهر ! حيا الله نيلنا الخالد !



هل تريد أن تكون نجماً سينمائياً ؟

كل شيء عن :

معهد السينما

ايام قليلة ويفتتح اول معهد حكومي للسينما . والمعهد عمل جليل للثورة استهدفت به تدعيم صناعة السينما وتزويدها بالكفايات العلمية والمواهب التي هذبتها الدراسة . وقد كثرت التكهنات حول لائحة القبول والشروط التي ستكون اساسا للدراسة بالمعهد السينمائي ، وها نحن نذيعها لاول مرة .. !

●

تكونت لجنة من محمد كريم عميد معهد السينما ، واحمد بدرخان مدير ادارة السينما ، وعبد السلام موسى مدير البحوث الفنية بادارة السينما ، وكانت مهمة هذه اللجنة هي دراسة تقرير كريم عن رحلته ووضع البرامج الاساسية للمعهد . وبعد دراسة مستفيضة وضعت اللجنة تقريرا عن اقتراحاتها التي بحثتها

وكونت وزارة الارشاد لجنة من بعض السينمائيين المعروفين وبينهم صلاح ابو سيف ويوسف جوهر واحمد خورشيد وعيسى احمد وتوفيق صالح ، وكانت مهمة هذه اللجنة هي دراسة التقرير الذي وضعته اللجنة الاساسية عن برامج المعهد . وقدم كل عضو من اعضاء اللجنة السينمائية تقريرا بوجهة نظره وعما يراه ملائما وواجبا للتدريس في المعهد

وبعد هذا عقد محمد كريم اجتماعا عاما لدراسة هذه الاقتراحات ونوقش كل تقرير مناقشة دقيقة جدا وانتهت هذه المناقشات بوضع نظام دقيق اجمعت عليه كل الاراء

شروط الالتحاق !

اتفق كل المسئولين عن المعهد على ان تكون شروط القبول فيه على النحو التالي :

*** الا تزيد سن الطالب المنتظم عن ٢٤ سنة**

*** ان يكون الطالب حاصلا على شهادة اتمام الدراسة الثانوية ، ولكن يفضل من يكون حاصلا على اجازة علمية جامعية**

*** ان يكون عربي الجنسية**

*** يؤدي كل طالب امتحانا للقبول . والهدف من هذا هو ان يكون الطلبة على مستوى ثقافي معين اذ يجب على الطالب ان يكون ملما بكل المعلومات العامة ويتقن احدى اللغات الاجنبية المعترف بها في الدولة ، ولن يسمح باستثناء اي طالب من هذا الامتحان**

*** اما مصاريف الدراسة ، فلم يتخذ بشأنها قرار نهائي بعد ، وان كانت النية تتجه الى مساواتها بمصاريف الكليات العملية في الجامعات**

*** سيدرس طلبة المعهد : الاخراج والسيناريو والتصوير وهندسة الصوت والديكور وتصميم الملابس والاكسسوار والمونتاج والانتاج والدعاية والتوزيع الى جانب العلوم وهي عبارة عن لغة عربية ولغة اجنبية وعلم نفس واجتماع وتاريخ ثم الدراما والنقد الفني**

*** مدة الدراسة اربع سنوات للطلبة المنتظمين وسنتان للطلبة المنتسبين**



احمد بدرخان



محمد كريم

* ستشمل دراسة السيناريو : حرفية الكتابة والبناء الدرامي وبداية القصة والعقدة والنهاية الى جانب الدراسات الاخرى

* أما الاخراج فستكون دراسته معتمدة على علم النفس والاخراج كحرفة والفيلم والناس

* وسيشمل التصوير الحركة والاضاءة والفلترات وتركيب الفيلم والآلات

* كما تقرر ضم الديكور والملابس والاكسسوار في علم واحد . ويدرس الطالب في هذا العلم العصور التاريخية وطابع كل عصر من ملابس ومبان ومستلزمات

* أما المونتاج فيشمل دراسة الطرق الفنية في « القطع » ومذاهب المونتاج المختلفة في العالم

* والانتاج سيشمل دراسة تجارية دقيقة

* الدعاية ستدرس فيها فنون الدعاية واساليبها ووسائل عرضها

* اما التوزيع فسيشمل دراسة الاسواق من الناحيتين الفنية والتجارية

*** ستدرس هذه البرامج لكل الطلبة خلال السنة الاولى والثانية . ويبدأ التخصص في السنة الثالثة وستوضع له شروط يجب أن تتوفر في كل طالب ، وسيكون من حق كل طالب ايضا اختيار نوع الدراسة التي يريد التخصص فيها**

* وستوجه عناية كبرى لقسم التمثيل وستكون الدراسة بهذا القسم هي نفس الدراسة بالاقسام الاخرى مع الرقص التوقيعي والباليه والمبارزة وركوب الخيل والسباحة والتجديف

المنتظمون والمنتسبون !

* الطلبة المنتظمون هم هؤلاء الذين يدرسون السينما لاول مرة ، ومدة دراستهم أربع سنوات بانتظام

* اما المنتسبون فهم اعضاء نقابة السينمائيين الذين يرغبون في التزود بالدراسة وتدعيم كفاياتهم الفنية على أساس علمي . وسيدرس كل منهم الفن الذي يعمل به ، والذي قيد تحته اسمه في جداول النقابة على شرط ان يكون قد مضى على كل منهم ٥ سنوات كعضو في النقابة . وكان الاتجاه يرمي الى ان تكون دراسة المنتسبين مسائية ، ولكن عدل عن هذا الاتجاه اذ وجد أن كل السينمائيين تمنعهم اعمالهم من الدراسة المسائية

هيئة التدريس !

* ستختار اللجنة الاساسية للمعهد ، الاساتذة من بين السينمائيين العاملين الذين اتموا دراساتهم في معاهد خارجية ، او الذين اثبتوا كفاءة ممتازة في عملهم ، ثم يستدعي اساتذة اجانب من الخارج ابتداء من السنة الثانية بالمعهد . اما مدرسو العلوم الاخرى فسيختارون من بين اساتذة الجامعات الثلاث

عاش مطرب « يا جميلة يا زينة جيتنا »



مات محمد البكار .. مات مكافحا كما عاش مكافحا !

بدأ حياته في لبنان ثم انتقل الى دمشق ، ومن هناك جاء الى القاهرة .. كان يغني للحب بصوته « التينور » القوي وفشل في اجتذاب الناس اليه . فآثر التحول عن الاغنية العاطفية الدقيقة الى الاغنيات البدوية ..

وقد رحل مرة الى تركيا ، ثم عرج على ايطاليا ، ولما التقى فيها بموسيقارها جوجول ، أنصت اليه جوجول ثم هنأه بأنه التينور الاول في الشرق ، وعرض عليه ان يعمل في الاوبرا .. ولكن البكار آثر أن يعود الى القاهرة

وقد لاحقه « النحس » في السينما ايضا .. بعد أن نجح في دور ثانوي اسنده اليه المخرج المرحوم كمال سليم ونجح فيه ، تاق الى ادوار البطولة فأنتج فيلم « سيفي وقلبي » ، وكانت تجربة مريرة ، اذ فشل الفيلم فشلا ذريعا جعله يعود الى الاكتفاء باحياء الحفلات ، وتمثيل الادوار الثانوية في بعض الافلام مثل « خدعني ابي » ، و « ليلى بنت الفقراء » الذي غنى فيه اغنيته الذائعة « يا جميلة يا زينة جيتنا دا عريسك طول رقبتنا » ..

ولكن الفنان المكافح اندفع في نوبة ثائرة يتمرد على نحسه واخفاقه ، واجتذبه أمل في امريكا فسافر اليها ، وبدأ ينجح فعلا .. احيا آلاف الحفلات لاخوانه في الجاليات العربية ، وتنقل اسمه على الشفاه في سرعة ، وسجل اسطوانات كثيرة ، واشترك بالتمثيل على مسارح برودواي .. وظهر على شاشة التليفزيون .. ومع كل خطوة جديدة تنساب النقود غزيرة بين يديه ..

وفي الاسبوع الماضي ، وفي مدينة لنكولن الامريكية ، وقف يواصل الغناء .. في حفل لجمعية لبنانية امريكية .. وفجأة سقط .. اصيب بنزيف في المخ

ومات البكار وهو صغير .. في السادسة والاربعين !

عبد الوهاب يقول :

سيد درويش كان ثائرا ومبتدعا ومبتكرا !



اليوم تحتفل الاوساط الموسيقية والفنية بذكرى سيد درويش . الموسيقار العربى الذى استطاع ان يجدد ويطور الموسيقى العربية ويخرجها عن جمودها وقعودها عن استيعاب الحياة . وعندما يتحدث عبد الوهاب عن سيد درويش فهو يضعه على رأس المجددين فى الموسيقى ، بل يرد اليه فضل التطور بها لكى تساير حياة اغمار الناس

كان عبد الوهاب عندما التقى بسيد درويش ، حدثا صغير السن ، يبدأ اولى خطواته فى دنيا الغناء . قال عبد الوهاب يصف لقاءه الاول بسيد درويش :

ــ كنت صغير السن جدا ، وكان سيد درويش يخطو الى الثلاثين ، كنت مغمورا لايعرفنى احد ، وكان هو ملء سمع الناس وأبصارهم ،مشهورا يعرفه العامة والخاصة ، ولم تكن العلاقة بيننا تزيد على العلاقة بين فنان صغير مغمور يقف على اول الطريق يحترم ويقدر فنانا يقف على القمة ، قمة المجد . لقد كنت احترم سيد درويش ، وافرح جدا كلما دبرت الصدفة بينى وبينه لقاء عابرا فى اى مكان ، وكان رحمه الله يسرع نحوى فيحملنى بين ذراعيه ويطبع على جبينى قبلة كلها عطف وكلها تشجيع

وسألنا عبد الوهاب :

• الم يسمعك سيد درويش تغنى؟

ــ طبعا . سمعنى كثيرا اردد بعض اغانيه المشهورة

• وماذا كان رد الفعل عنده ؟

ــ لقد عبر سيد درويش عن رايه فى بطريقة عملية . فقد حدث وهو يغنى فى اوبريت « شهر زاد » ان اصابته وعكة صحية ، فرشحنى لاغنى مكانه . وذهبت الى المسرح وتهيأت للتمثيل ولكن للاسف صادفنى الفشل فى الدور لاننى كنت صغير السن ناحل الجسد ، فلم يقتنع بى الجمهور ،وكان هذا هو الفشل الاول والاخير الذى صادفته فى عمل فنى

وتحدث عبد الوهاب عن أثر سيد درويش فى الموسيقى العربية قائلا :

ــ سيد درويش اول من اخرج الاغنية العربية من جمودها ، واول من حللها من تقاليدها المملة واهتمامها « بالوقفة » و « القفلة » واعطاها طابعا جديدا فيه عناية بالمعنى والتعبير عن هذا المعنى بالموسيقى . واحال الكلام الصامت الى كلام ناطق منغم يطابق المعنى الذى رمى اليه مؤلف الاغنية . ان الاغنية العربية قبل سيد درويش ، لم تكن تعترف بمعانى الكلمات . كان الكلام فى ناحية واللحن فى ناحية اخرى ، وجاء سيد درويش فأخضع الموسيقى للمعنى واستخرج من معنى الاغنية كلاما منغما وفوجىء الناس بشىء جديد فى الغناء، ولسيد درويش فضل اكبر واعمق على الموسيقى العربية . فهو اول من وضع الالحان الجماعية ،وعبر بالموسيقى عن حياة الشعب ، وخلق لكل طائفة من طوائفه مكانا خاصا فى الحانه . كان يعبر بموسيقاه والحانه عن « السقايين » و « العربجية » مثلا فتحس انه يصور احاسيسهم ويعبر عن امانيهم وآمالهم لقد جعل لكل طائفة لحنا حتى انه كان يكفى المرء ان يسمع اللحن بلا كلام حتى يعرف من الجو الذى يسوده اى طبقة من الناس يقصدها سيد درويش بلحنه . لقد صور اغمار الناس فى موسيقاه وتعمق حياتهم حتى انهم احسوا انه يعيش احاسيسهم ومشاعرهم فقدروه واعجبوا به

وعدنا نسأل عبد الوهاب :

• لو قدر لسيد درويش ان تمتد به الحياة حتى اليوم ،هل كان يقف فى صف التطور الحالى او يعارضه ؟

واجاب عبد الوهاب :

ــ سيد درويش كان فنانا متطورا. وابرز صفاته كفنان انه تحرر من قيود الموسيقى التى كانت سائدة فى زمانه، تحرر من « التخت » والالحان التى تفسح المجال امام المطرب ــ اى مطرب ــ ليستعرض عضلات صوته وكأنه فى مباراة للمصارعة ، وجاء بألحان فيها عاطفة صادقة ، فيها حنان وتعبير صادق ، ولم يكتف بهذا بل راح يستفيد من كل جديد يسمعه ليتطور بالغناء ، وبالموسيقى ، ولو امتدت به الحياة لسار فى هذا التطور بخطوات واسعة ، ولاعطى الجواب على كل مشاكل الموسيقى التى تثار اليوم ولاوجد توحيد الاراء حول اتجاه واحد . او بمعنى اصح كانت موسيقاه ستتأثر بما تأثرنا به جميعا ، بالاسلوب الذى سيطر على حياتنا الخاصة والعامة . بل من الثابت ان سيد درويش لو امتدت به الحياة لكان على رأس هذا التطور الموسيقى الزاحف

• وما مدى تأثرك انت بسيد درويش ؟

ــ خرجت من الدنيا لاجد تراثه الخالد ولبيت نداءه من اجل تطوير الموسيقى العربية وادخال اساليب جديدة عليها . ان سيد درويش لم يكن مقتبسا او مقلدا ، بل كان ثائرا ومبتدعا ومبتكرا

• وما رايك فيما يجرى الان لتخليد ذكرى هذا الفنان العبقرى ؟

ــ كلها نيات طيبة لتخليد هذا الفنان العبقرى ، ولكن كان من الممكن ان نخلده بصورة أكبر لو قدمنا اعماله فى اطار كامل التنفيذ

• ان الاتجاه الان هو تقديم « اوبريتاته » الخالدة مثل « العشرة الطيبة » و « شهر زاد » على المسرح الا يكفى هذا لتخليده ؟

ــ هذا رائع ولكن العبرة بالتنفيذ، اذ لايكفى تقديم اعمال سيد درويش، بل يجب ان تقدم هذه الاعمال بالاسلوب الفنى الذى يبين نواحى عظمتها وروعتها

تمثال نصفى للعبقرى سيد درويش الذى قال عبد الوهاب انه اول من خاطب الشعب بأحاسيسه وانفعالاته وعاش معه فى حياته اليومية



داليدا ملكة الليل

يسمونها فى باريس ملكة الصحراء الغامضة !

مع ان اسمها فى شهادة الميلاد « يولاندا جيلوتى » التى ولدت فى شبرا ذات يوم من عام ١٩٣٤ !

والعالم كله يعرفها باسم «داليدا» ذات الصوت الذى تنسكب منه الرقة ممزوجة بالدفء ... ذات العينين الواسعتين السوداوين .. ذات الشعر بلون الليل على جبين كالصباح

وليست هذه المرة هى الاولى التى تحصل فيها داليدا على لقب ملكة ! فان داليدا هاوية جمع القاب منذ ان نضجت وسمعت اطراء ابناء الجيران

وعندما فكرت داليدا فى تجربة حظها فى مسابقات الجمال كان ذلك عام ١٩٥٠ ، وكانت هناك مسابقة لملكة «السابحات الفاتنات » ، وحين قالت داليدا هذه الرغبة لاهلها ثاروا فى وجهها ثورة عاتية . واستعملت داليدا سلاح الدموع لتقنعهم ، ونجحت !

ولكنها لم تنجح فى المسابقة ... كانت الثالثة !

وكانت داليدا قد تخرجت فى المدرسة ووجدت عملا انيقا .. عارضة ازياء !

وصار من حقها أن تتخذ قراراتها بنفسها ، ولهذا لم تستعمل سلاح الدموع فى الاقناع لما اشتركت فى مسابقة نظمها شريف كامل فى قاعة يوورت فى الجامعة الامريكية ، مسابقة الهواة ، وغنت داليدا بصوتها الدافىء غنت بالانجليزية والفرنسية والايطالية والعربية ، والهبت الاكف بالتصفيق ... واختيرت الاولى !

ومرة اخرى اختيرت الاولى فى مسابقة ملكة السابحات الفاتنات . المسابقة التى فشلت فى احتلال عرشها من قبل . وطرق الحظ بابها مع النجاح ، فقد كان فى الاوبرج ليلتها المخرج نيازى مصطفى الذى وقع معها عقدا لدور ثانوى فى فيلم « سيجارة وكاس » وصارت يولاندا صديقة حميمة لسامية جمال التى اختارت لها اسمها الفنى « دليلة » وليس داليدا .. فان داليدا تحريف للاسم الاول حدث فى باريس !

اما كيف سافرت داليدا الى باريس ففى مرة من مرات لهفتها على لقب ملكة ! ذهبت الى حلمية بالاس عام ١٩٥٤ لتشترك فى مسابقة ملكة جمال السيقان . وظفرت داليدا بتاج الملكة وكان فى حلمية بالاس ليلتها المخرج مارك جاستين الذى كان يصور فى مصر فيلم « كنوز فرعون »

ودعاها مارك الى مائدته .. ووقع معها عقدا لمدة خمس سنين للعمل فى الغناء والسينما وكل الفنون . فانه تجول بعينيه فى ساقيها وقسمات وجهها وعينيها واحس انه يوقع عقدا مع كنز

وبلغت داليدا فى باريس قمة عالية كل مدن اوربا تعرفها وتردد اغانيها الدافئة التى تلمس القلوب وتحرك الدموع وتثير الاشجان

ان داليدا المغنية العالمية .. التى من شبرا .. تعتبر واحدة من ثلاث حصلن على لقب « ملكة الليل » فى باريس . اما الثانية فمن نيويورك ، والثالثة برازيلية

داليدا : بنت شبرا التى اصبحت ملء سمع الناس فى اوربا بصوتها الدافىء وفتنتها الآسرة.





داليدا : كانت تهوى جمع الالقاب ودخلت عددا من المسابقات وظهرت على الشاشة العربية فى فيلم « سيجارة وكاس » قبل سفرها الى فرنسا

حدث هذا الاسبوع

●● عبد الوهاب . كلف احد اصدقائه بوضع باقة من الورد على قبر سيد درويش يوم ذكراه لانه سيكون مسافرا الى اوربا عندما تحين ذكرى سيد درويش .

●● وزارة الثقافة والارشاد . وضعت لانشاء المسرح العربى الجديد ميزانية قدرها ٢٠ الف جنيه

●● عددكبير من مدرسى الموسيقى فى الاقليم الجنوبى سينتدبون لتدريس الموسيقى فى مدارس الاقليم الشمالى

●● آسيا . تعاقدت مع احمد مظهر ورشدى اباظة وليلى فوزى للقيام بادوار البطولة فى فيلم « الناصر .. صلاح الدين » الذى تقرر البدء فى تصويره بالسينماسكوب والالوان فى ديسمبر القادم .

●● ٢٠ كتابا عن الفن السينمائى . كلف بعض الادباء بترجمتها لتدريسها فى معهد السينما ، وستراجعها اللجنة المشرفة على وضع نظام الدراسة بالمعهد قبل تدريسها .

●● مها صبرى . اعلنت خطبتها لمصطفى العريف ، الصديق اصدقاء عبد الحليم حافظ .

●● زكى طليمات . طلب منه المسرح القومى الا يستعين بممثلين وممثلات من خارج الفرقة عندما يشرع فى اخراج اوبريت « العشرة الطيبة » .

●● فرقة رضا للفنون الشعبية تلقت عرضا من احد ممولى الاقليم الشمالى بالعمل لحسابه على ان يتولى هو اقامة مسرح لها فى الاقليم الجنوبى شتاء والشمالى صيفا .

هذا ومن المنتظر أن تسافر الفرقة الى مراكش وطنجة للعمل على مسارحها لمدة ١٥ يوما .

●● محمد كريم . كان يذهب يوميا لاستعجال المقاول الذى يبنى معهد السينما . انتهت المبانى واصبحت مستعدة لاستقبال تلاميذ المعهد .

●● نادى نقابة الممثلين . اقترح زكى طليمات غلقه وتخصيص المبلغ الذى يدفع لايجاره شهريا لمساعدات العاجزين وغير القادرين من اعضاء النقابة .

●● هند رستم . قررت ان تمارس ركوب الدراجات . والسبب ان « هند » تجد هذه الرياضة مفيدة فى الاحتفاظ بالرشاقة .

●● غرفة السينما . تدرس مع المنتجين مشروعا لتنظيم عرض الافلام العربية داخل الاقليم الجنوبى للجمهورية العربية المتحدة .

●● بركات . المخرج . قرر دخول مسابقة الافلام فى العام القادم بفيلم « حسن ونعيمة » .

●● زبيدة ثروت . زارت عرافة اجنبية تقرأ الطالع على كرة بللورية . ورفضت زبيدة أن تكشف عن الاسرار التى تنبأت بها العرافة عن مستقبلها .

●● ميمى وزوزو شكيب . الشقيقتان . قررتا تكوين شركة لانتاج الافلام ، وستقدمان روايات الريحانى الناشئة .

●● عبد المنعم الصاوى . وكيل وزارة الثقافة المساعد . يدرس موضوع توزيع الفيلم العربى فى الخارج ، وقد قام بعدة اتصالات سيكون من نتيجتها فتح اسواق خارجية جديدة أمام الفيلم العربى فى الخارج .

●● زبيدة ثروت والمطرب الجديد ماهر العطار ، بدآ العمل فى فيلم « احترس من الحب » ومعهما محسن سرحان وعبد السلام النابلسى فى ستديو جلال ويخرج الفيلم حسن الصيفى .

●● صباح . تقوم بدور ضيفة الشرف فى فيلم « حلاق السيدات » الانتاج الجديد لعبد السلام النابلسى والذى يشترك معه فى بطولته اسماعيل يس وكريمة .

●● ام كلثوم . ستبدأ الموسم



ماجدة بهذا الثوب الانيق تستعد للقاء حبيب .. والحبيب موسيقار ناجح ، الحانه سماوية لعلك عرفته فهو بعينه فريد الاطرش بطل فيلم :

من أجل حبى

الفيلم الذى أبدعت عدسة عبده نصر فى تصويره



مديحة .. وقلب يحترق : حضر السيد أنور السادات سكرتير الاتحاد القومي حفل العرض الاول لفيلم « قلب يحترق » بدار سينما قصر النيل . ويرى في الصورة والى جواره السيدة مديحة يسرى منتجة الفيلم وبطلته الاولى ، وقد حاز الفيلم اعجاب الجماهير ..

الشتوى لحفلاتها الاذاعية يوم ٥ نوفمبر على مسرح الازبكية الشتوى.

●● ثروت عكاشة وزير الثقافة قابل عبد الوهاب قبل سفره الى اوربا وأعطاه الفصل الاول من اوبريت «مهر العروسة» التى كتبها عبدالرحمن الخميسى .

●● ٣٠ فتى وفتاة. وقع عليهم الاختيار للاشتراك فى اوبريت «العشرة الطيبة » بعد الاختبار الذى أجرى للمتقدمين على مسرح الازبكية .

●● عمر الشريف . اشترى « موتوسيكل » ومضى يتدرب على ركوبه فى شارع الجبلاية. سيستعمل عمر الموتوسيكل بدلا من السيارة فى الذهاب الى الاستديوهات .

●● احمد حمروش . مدير المسرح القومى . عرض على وزير الثقافة والارشاد بالاقليم الشمالى مشروعا باقامة فرقة مسرحية قومية تعمل فى دمشق ، بعد أن يدرس اعضاؤها لمدة ثلاثة شهور فى معهد الفنون المسرحية بالقاهرة .

●● عباس كامل . المخرج . طلب من عواطف يوسف ان تصبغ شعرها بعدة الوان ، وصورها مع كل لون لاختيار اللون الذى ستظهر به فى دور « شيريل » بنت لانا تيرنر فى فيلم « انا وامى » الذى اخذت قصته عن مأساة لانا وابنتها .

●● « المسرح البريدى » فرقة مسرحية جديدة ، كونها موظفو مصلحة البريد . وستقدم الفرقة أولى مسرحياتها «حماتى قنبلة صاروخية» على مسرح الازبكية فى أوائل اكتوبر.

●● معركة رشيد . ستحتفل الاذاعة بذكراها يوم ١٩ سبتمبر . وهو يوم طرد الغزاة الانجليز من المدينة . وستسافر بعثة اذاعية الى رشيد لالتقاط صور صوتية لاحتفال المدينة بالذكرى الخالدة .

●● ضيا ونما . يقومان ببطولة فيلم « انت كدابة » انتاج جبرائيل نحاس ويخرجه عاطف سالم ويبدأ تصويره يوم ١٥ اكتوبر

●● « الرجل الايدروجينى » فيلم يابانى سيعرض فى القاهرة ، ولن يسمح بدخوله لمن هم أقل من ١٨ سنة .

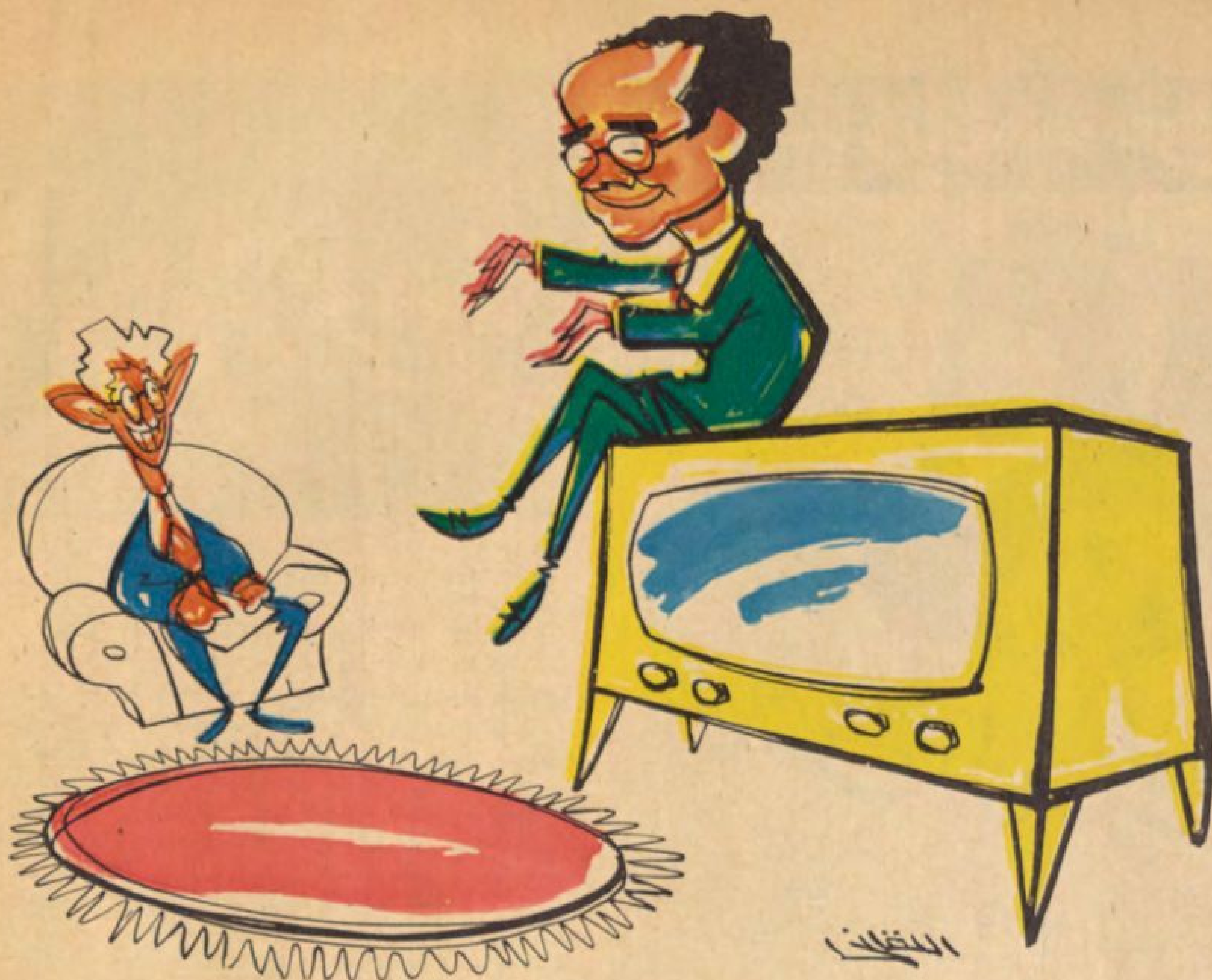
●● تلميذ الشيطان . مسرحية برنارد شو سيقدمها المسرح القومى فى موسمه الشتوى ويخرجها نور الدمرداش .

●● ثروت عكاشه . وزير الثقافة اصدر قرارا بتنظيم برنامج ترفيهى، سينمائى وموسيقى ، لمرضى المستشفيات وجاء فى حيثيات القرار ان هذا البرنامج يساعد المرضى على الشفاء. ومن جانب آخر تدرس الوزارة مشروع اقامة مسرح عائم على النيل يقدم الحفلات على « البواخر » اثناء ابحارها فى عرض النيل .

●● الخبيرتان الرومانيتان فى مسرح العرائس . تقرر استدعاؤهما من رومانيا مرة ثانية لاقامة مسرح للعرائس يعمل فى الاقاليم .

مارلين مونرو تعتنق الصهيونية

تقرر منع عرض افلام مارلين مونرو فى الجمهورية العربية المتحدة .. نشرت مجلة اسرائيلية ان مارلين اعتنقت الصهيونية فى احتفال اجريت فيه الطقوس المتبعة فى مثل هذه الحالة. ثبت ان مارلين مونرو كانت فى المدة الاخيرة تتبرع بمبالغ كبيرة للمنظمات الصهيونية ! وبذلك تصبح مارلين هى ثالث نجمة تقع فى احابيل الاخطبوط الصهيونى وتخضع لاغرائه وتعتنق الصهيونية، بعد سوزان هيوارد واليزابيث تايلور !



أبو لمعة المذيع

ابو لمعه : يا أم « زعبل » ، يا أم لمعه والا ايه ، افتحى «التليفزيون » ، لما أشوف نفسى فى الحديث ، عملت ايه ؟

بيجو : صباح الخير يابو-لمعه ؟

ابو لمعه : أهلا ازيك يا خواجه ، أى خدمه ؟

بيجو : ايفا ، خدمه كبيره قوى ، بس تسمح الاول تقولى فين التليفزيون دى ، اللى راح تسوف فيه نفسك ، ده لسه ما فيس « تليفزيون » فى البلد كلها !

ابو لمعه : الا عندى ، أبقى «عامله» وما عنديش منه واحد ، طيب وشرفك ، أنا عامل لكل واحـــــد فى البيت « تليفزيون » ، الواد لمعه عنـده تليفزيون ٦×٩ ، و « شمعه » عندها واحد ٥×٨ ، واللى عند أم لمعـه ١٣×١٨

بيجو : والتليفزيون بتاع خضرتك ، أظن قد ساسة سينما ريفولى ؟

ابو لمعه : انت بتقول فيها ، مرتين ونص تقريبا ، حسب المقاس ٢٠٠ طول ×١٠٠ عرض

بيجو : سنتيمتر ؟

ابو لمعهـ كيلومتر ! هوه أنا صغير ، كنت آخد الاتوبيس وأنا بتفرج عليه رايح جاى ، تضحك يا خواجة «البنزين خلص من الاتوبيس ، وأنا فى نص الشاشة بالضبط

بيجو : كنت بتتفرج موس كده ؟

ابو لمعه : لا ، بمثل ، ضربت لخمه يا ابنى يا خواجه ، المسافة من هنا والا من هنا طويلة ، وأنا ايامها كنت باشـــكى برجلى ، ماقدرش أمشى ، ماكانش قدامى غير حل واحد ، بالمطوه ورحت واخد الشاشه من فوق لتحت

بيجو : يا لخوى ، دى مستحيل ؟

ابو لمعه : سعد باشا قبل مايموت ، قال مافيش حاجه اسمها مستحيل ، ثم ايه اللى فيها مســتحيل ، بقولك مزعت الشاشة من فوق لتحت بالمطوة بقت نصين ، كل ١٠٠ كيلو فى حته

بيجو : يا حبيبى ماهو علشان كده مستحيل ، الساسة عرضها ١٠٠ كيلو ازاى قدرت تمزعه ؟

ابو لمعه : ما هى دى برضـــه ما فاتتنيش ، أنا برضه عملت حسابها ، أنا قبل ما أمزع الشاشه من فوق لتحت ، خدتها الاول من النص بالضبط بالطول ، بقت الحكاية مش أكثر من ٥٠ كيلو بالعرض بس ، ودى كانت سهله

بيجو : ابو لمعه ، أنا راح نفوت دى ، بس عاوز نعرف ، عملتوا ايه بعد كده ؟

ابو لمعه : آه فتك فى الكلام ، لما مزعت الشاشه نصين ، بقيت أنا بره الشاشه ، على الحرف خالص ، سحبت العربيه وخرجت من البرنامج خالص

بيجو : والله يا أبو لمعه دى تخريف خالص — الله يسامحك !

ابو لمعه : ويسامحك انت كمان ، تسمح بقى تحل عنى شويه ، علشان نفسى أشوف نفسى فى الحديث بتاع امبارح ، تحب تتفرج معايا ؟

بيجو : لا ، أنا نخل أحسن !

ابو لمعه : لكن ما قلتليش ياخواجه ، انت كنت عاوزنى فى ايه ؟

بيجو : لا ، موس مهم بقى ، أنا عرفتو اكثر من اللى أنا عاوزه ؟

ابو لمعه : لا ، معلهش ، أنا برضه مايخلصنيش تمشى من غير ما تعرف اللى انت عاوزه ؟

بيجو : أنا جيتو من « مجـــلة الكواكب » علشان ناخد حديث منك عن الاذاعة

ابو لمعه : وجبت حاجة تعبى فيها !

بيجو : أنا راح نكتب موس تعبى يابو لمعه !

ابو لمعه : طيب اكتب وقول انى أنا أول واحد اشتغل فى الاذاعه دى ، قبل ما حد يشوفها ، حتى يمكن قبل ما يخترعوا الراديو ، أنا اشـــتغلت « راديو » فى الاول ، وبعدين عملت « مذيع » ، وكنت «المذيع الاوحد» فى الاذاعة !

بيجو : خاسب ، وخياة أبوك ، انت ازاى اشتغلتو « راديو » ، فهمنى ؟

ابو لمعه : أفهمـــك أنا ، كنت « تفتحنى » وتطلب اللى انت عاوزه ، اغانى تلاقى ، حديث أديلك ، تمثيليات مسلسلة أسمعك ، مزيكة برضه كان موجود ، وانت ان ماكنش عاجبك محطة عربى ، اسمعك أفرنجى ، روسى ، رومى ، مرة يا خواجة كنت عند واحد

خواجه زيك كده ، ماكانش يفهم عربى ، وفتحنى وحولنى على محطة باريس، تعرف خميته وتوهته ،وصلته لغاية « أتيكا » وسبته ، احتاس

بيجو : يابو لمه خرام عليك ، انا فى عرضك ؟!

ابو لمه : ومره يا خواجه ، مت ، بقيت أذيع طول النهار ، قرآن ، حتى نشرة الاخبار كنت أجيب « فقى » يقراها ، حزين على نفسى ، ويوم ما « مت » ، اللى انا عنده ، كان بيتجوز ، راح قلبنى ، خلا راسى تحت ورجليه فوق ، لقيت نفسى على الموجة « الطويلة » ، رحت قالع الجلابيه الديلان المخططه باحمر ، ولابس « المايوه » ، كانت الموجة عالية ، « وطيت » نفسى ، وقلت استقبل الموجه « المتوسطه » ، و « الموجه تمشى ورا الموجه عاوزه تطولها »

بيجو : ايفا عرفتها ، دى بتاع أم كلثوم !

ابو لمه : تبقى خالتى ·· أجيبلك « مايوه »

بيجو : لا مرسى ، انت اشتغلتو مذيع ؟

ابو لمه : كتير يابنى ، قد شعر راسك ، والا انت « أقرع » ، الكلام ده ، قبل ما يخترعوا الاستديوهات ، كانت الحكاية حكاية صوت عالى ،كنت اطلع فوق الهرم ، وبعد أم لمة ماتكون غسلت النشرة ، و « نشرتها » فى الشمس ، اخدها انا اذيعها على العالم كله ، بس كانت عمليه متعبة ، كنت افضل الف بدماغى زى « الرادار » علشان كله يسمع ، وكان بعض سواعى ، أدور على البيوت ، أذيع لهم النشرة ، اربح ··مانساش يا خواجة، كان علينا مره اننا نذيع حفلهموسيقيه

بيجو : من فوق الهرم ، موس كده؟

ابو لمه : اغشك ، كانوا اخترعوا الاستديوهات ، ماطولش عليك قول لا طول ، كان المفروض أقدم حفله موسيقيه ، والفرقه كلها حضرتودخلت الاستديو ، الا الجدع بتاع الطبلة ، الترنبيطة دى ، كان تخين قوى،وكمان الترنبيطة بتاعته كانت من ذات الحجم المهول جدا ، ماكانش ممكن يخش من الباب ولا الشباك ، الوقت ازف ، ما كانش فيه فرصه نغيره ، رحت بدبوس ابره وخارم الطبله،ومن الشباك ورحت حادفها بعد ما « فست » ،ومن وراها الراجل ، بعد ما خرمته هوه كمان ، والفرقه استعدت وقدمت البرنامج ، ونيجى ننفخ الطبله ،مش لاقيين الخرم فين ، بقت كارثه ،رحت جايب جردل ميه ، وحطيتها فيه ، لقيت الخرم · وبسرعه بالصنفره رلحمتها ، وبدأت الفرقه تعزف ، وفوجئنا بأن أنا نسيت المفتاح الموسيقى فى العربيه،مفتاح «الميدورى» مش معقوله راح نشتغل ، اخترت أقدم ربع ساعه صامته ، انما وشرفك كانت احسن ربع ساعة قدمتها ، انما اتضايق منى المذيع قوى ، رفدته

بيجو : ياحبيبى انت بيقول مافيش مذيع غيرك ؟

ابو لمه : ما هو انا عارف ، ماانا رفدت نفسى .. تضحك ..

بيجو : لا ، موس عاوز نضحك ، انا راخ نسالك سؤال ، بس وحياة أبوك ، تجاوب من غير فسر ،علشان خاطر النبى

ابو لمه : يابنى ، دى كلها حقائق، وعلى كل اسال وانا أجاوب

بيجو : ايه رايك فى الاذاعة ؟

ابو لمه : هات ودنك ، من غيرفشر، بتذيع كويس ، خصوصا فى الفترة بين الساعة واحدة ونص وسته الصبح ، والله اذاعه هادية خالص

بيجو : ما هو أحسن برنامج فى رايك ؟

ابو لمه : أحسن برنامج بدون مجامله ، وبدون فشر برضه ، ساعه لقلبك ، لانه اضحك ابراهيم «كرفس»

بيجو : مين هوه «ابراهيم كرفس»؟

ابو لمه : ماعرفوش

بيجو : سؤال أخير ، ما هى أبوخ فسره عندك ؟

ابو لمه : انا ماعنديش فشرهبايخه لكن عندى فشره حصلت

بيجو : موس معقول فسره تحصل !

ابو لمه : اللى حصل ، الكلام ده يابنى من سبع سنين ، راكب انا الجحش العنابى بتاعى فى أمان الله، وماشى اغنى آخر ضبط ، ربنا رزقنى باللى سهانى ، ولطش الجحش من تحتى ولا حسيت

بيجو : سرق الجحس وانت راكبه موس كده ؟

ابو لمه : اللى حصل ، وقبلماوصل بيتنا بشوية ، شعرت انى بانحنى واهز رجليه ، وابص تحتى مالقيتش الجحش ، رحت واقع

بيجو : اخسن ، كان لازم ينكسر نصك يا شيخ ، روخ منك لله

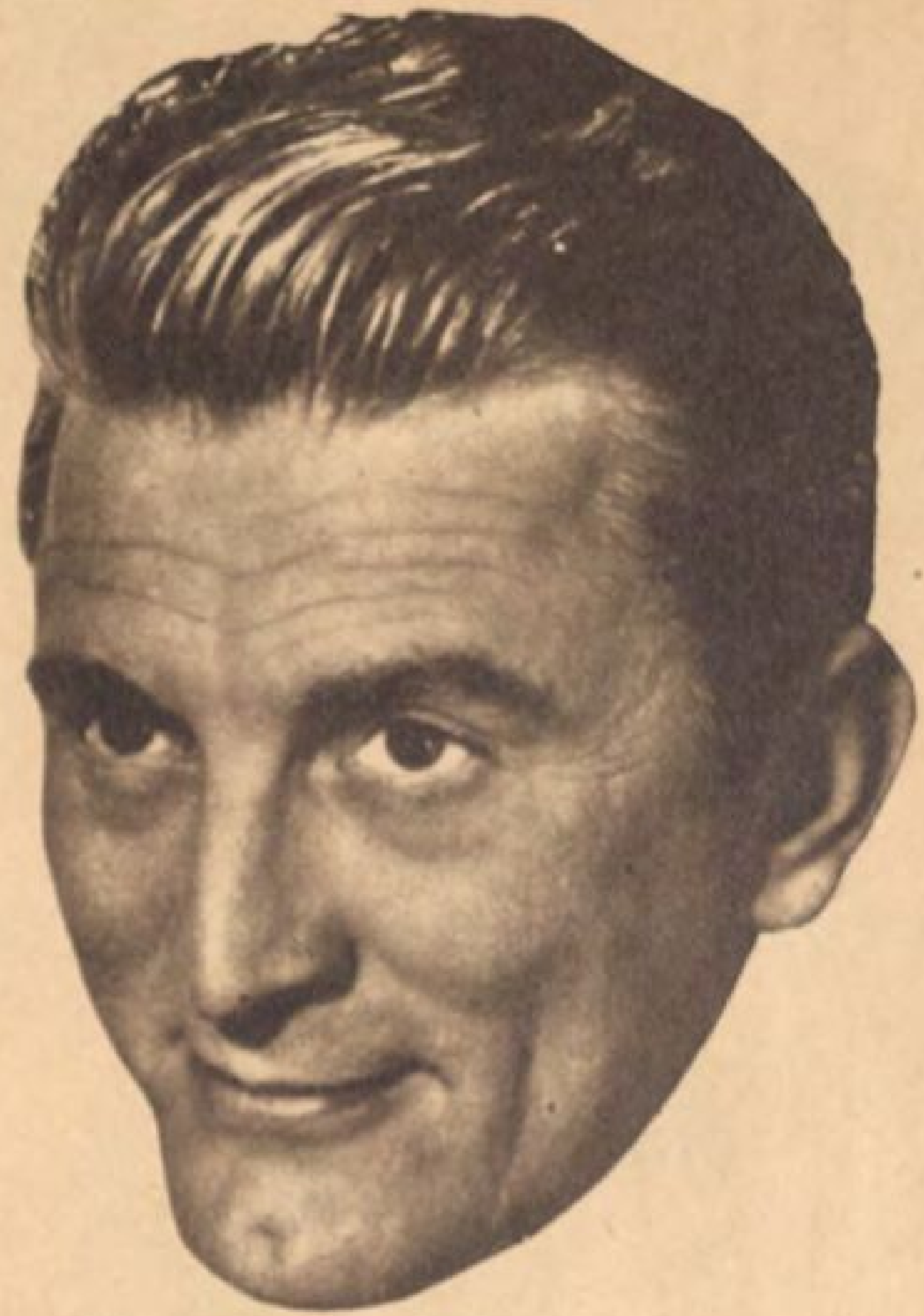
ابو لمة : مش تستنى ، تشوفنى فى « التليفزيون » ؟

بيجو : لا ، انا راخ « نستنى لما نشترى تليفزيون اخسن ، سلامو عليكم ·

ابو لمه ـ مع السلامة ، حوش الحديث · بيقع منك

الكواكب في هوليوود

كيرك اشتغل



هوليوود ــ لمندوب الكواكب الخاص :

قمت هذا الاسبوع بزيارة لاستديوهات «يونيفرسال» ، كان المخرج كوبريك فى البلاتوه رقم ١٠ يعد لتصوير لقطة تجمع المئات من الجماهير الحاشدة ، ورأيت النجم كيرك دوجلاس يقف فى ركن البلاتوه، وغادرنى مرافقى فى الزيارة «مستر بلين» ليتهامس مع كيرك ، ولم يلبثا ان قدما نحوى مبتسمين . وقام «مستر بلين» بمهمة التعارف بينى وبين كيرك وعلت الابتسامة وجهه وهو يقول :

ــ انا على استعداد لان اجيبك على كل ما تريد ، ولكن اوجز فلن يلبث موعد عملى ان يحين وساعتها سياخذنى منك مضطرا

وهكذا اتسم حديثنا بالسرعة ، ومضى كيرك دوجلاس يروى لى قصة حياته وقصة كفاحه الفنى قال :

ــ ولدت فى مدينة امستردام بولاية نيويورك ، من ابوين روسيين هما هارى وبريتا دمسكى ، نزحا من روسيا الى نيويورك واتخذا منها وطنا ثانيا . وعلى الرغم من اننى كنت أصغر اخوانى ، وكن ست بنات الا اننى لم أشعر أبدا بالتدليل ، بل لقد كنت الاحظ وانا صغير ان والدى لا يستطيع ان يقوم اودعائلته الكبيرة الا بشق النفس . وهكذا تفتحت عيناى على حياة قاسية عنيدة ، وفكرت فى ان اعمل لاستطيع الصمود فى سباق الحياة المضنى ، وكنت ما زلت طالبا بالابتدائية وكنت اذاكر دروسى وأصل الليل بالنهار فى المذاكرة ، ورغم تفوقى الظاهر الا أن مدرس اللغة الانجليزية لم يأخذنى فى قسمه وقذف بى الى قسم المسرح

ويضحك كيرك ويقول :

ــ لقد افادنى على كل حال . لقد مضيت التهم الدروس فى قسم المسرح واغذى بها نهمى الفنى حتى تفوقت فى الالقاء والخطابة واصبحت من الطلبة القلائل المعدودين . وشعرت انى بحاجة الى المزيد من الدراسة ولكن والدى كان يعانى اقسى الازمات المالية فى حياته ، وصممت على الالتحاق بالمدرسة العليا ، وحولت رغبتى فى العمل الى حقيقة فعملت فى مخزن كبير بأمستردام ، وواصلت الدراسة سنة اخرى نلت فيها شهادة المدرسة العليا . وشجعنى نجاحى على الالتحاق بكلية سانت لورنس بمدينة كانتون ، ولكن كانت تعوزنى المادة ، ولم أجعلها عقبة تقف دون مستقبلى ، لقد كنت ادخر ١٦٣ دولارا من عملى بالمخزن ، وسافرت على عربة للسماد لكى أوفر تكاليف السفر الى كانتون، وكنت قد تزودت ببعض عناوين المطاعم وزودنى بعض المعارف فى امستردام بخطابات توصية ، فلم اكد اصل الى كانتون حتى عملت « سفرجيا » ببعض مطاعمها . ومن اجرى كنت انفق على دراستى فى كلية « سانت لورانس » وظللت فى هذا الكفاح ثلاث سنوات، وانتخبت اثناء الدراسة رئيسا للرابطة طلاب الجامعة ، ثم رئيسا لمجلس اتحاد الطلبة الامريكيين . ومنحتنى الجامعة وسام الفنون العالى . وفى عام ١٩٤١ صممت على أن ادخل اكاديمية فن التمثيل الامريكية ، وقطنت غرفة صغيرة مع أسرة تقطن

كيرك دوجلاس : فى فيلمه الاخير « اهل اسبرطة » ومعه جين سيمونز واثنان من أبطال الفيلم .



دوجلاس ...

جرسونا ليدرس الفن !

فى قرية « جرين وتش » وكنت اعمل فى أوقات فراغى فى أحد النوادى الليلية وأذهب الى الاكاديمية بالنهار

ثم استطرد كيرك يتحدث عن نشأته كفنان قال :

– فى عام ١٩٤١ لعبت دور البطولة فى مسرحيتين « الربيع ثانية » أمام جريس جورج وأوبرى سميث و « الاخوات الثلاث » أمام كاترين كيرنيل وجوديث أندرسون وروث جوردون . ولكنى لم البث أن جندت للخدمةالعسكرية عام ١٩٤٢والتحقت بمدرسة الضباط البحرية ، وعملت كضابط للاتصال فى غواصة تعمل فى جنوب الباسفيكى . وانتهت خدمتى العسكرية عام ١٩٤٤ ولم البث أن عدت الى الحياة المدنية ، عدت الى المسرح لاظهر كبطل لمسرحية « قبل ثم أخبر » وتنسمت أولى نسمات نجاحى ، وتعاقدت فى نفس الوقت مع دار للاذاعة لتمثيل أدوار البطولة فى التمثيليات الاذاعية المسلسلة وحالفنى الحظ . وبالطبع لم أهجر المسرح ، فقد مثلت الى جانب عملى فى الاذاعة مسرحيتين هما « اليس بين ذراعى » و « الثلاثى » واستقبلتنى الجماهير بالاعجاب الى الحد الذى لفت انظار النقاد فتحدثوا عنى فى بعض الصحف مما لفت الى نظر المنتج الكبير « هل والنر »

وفى أواخر عام ١٩٤٤ دعيت الى هوليوود لاقوم ببطولة فيلم « حب مارثا ايفرس العجيب » أمام بربارا ستانويك ، ثم وقعت عقدا مع ستانلى كارمر على بطولة سبعة أفلام ، وفزت على أثر انتهائى من تمثيلها بجائزة أكاديمية الفنون الامريكية كأحسن ممثل لعام ١٩٥٥ ، وفى نفس العام أسست شركتى السينمائية المستقلة واسميتها «شركة برينا للانتاج السينمائى » لقد وهبتها اسم أمى لأعبر لها عن امتنانى ، وكان اول انتاج شركتى فيلم « المقاتل الهندى » ، ثم انتجت سبعة افلام أخرى منها فيلم «المجد» الذى انفقت عليه اربعة ملايين من الدولارات، ثم انتجت فيلم«القرصان» بالتعاون مع شركة اتحاد الفنانين وهو اكبر الافلام التى وزعتها وانجحها »

وكيرك دوجلاس يتكلم الفرنسية بطلاقة ويجيد الايطالية والالمانية ، وأحب الهوايات الى نفسه هو التصوير ، فعنده ست كاميرات ثمينة نادرة ويهوى ايضا السباحة والتنس والانزلاق على الماء وعلى الجليد ، ويغرم بالموسيقى غراما كبيرا ويجيد العزف على الباتجو والجيتار . وهو يعيش الان فى قصره الكبير الضخم فوق تلال بيفرلى بالقرب من هوليوود، وفى يونيو ١٩٥٨ منحته أكاديمية الفنون الامريكية شهادة الدكتوراه الفخرية

سألت كيرك :

● **كم عمرك الان ؟**

– اربعون عاما

● **فى اى سنى عمرك بدات الاشتغال بالفن ؟**

– وانا فى السادسة والعشرين

● **هل كنت تامل ان تصبح نجما عالميا ؟**

– لا . كنت اريد ان اكون نجما مسرحيا أعيش للمسرح ومن أجله . كنت أود دائما الا أفتح عينى الا واجدنى فوق خشبة المسرح ، ولكن المقادير شاءت لى ان اتجه الى السينما

● **واذا دعيت الان للعمل على المسرح ، هل ترفض ؟**

– من قال هذا ؟ انا لا اعمل فى المسرح لسبب . اننى مشغول جدا بأعمال شركتى والاعمال التى ارتبطت بها للشركات الاخرى ، وهذا هو ما يبعدنى عن المسرح

● **كم فيلما مثلت حتى الان ؟**

– ٣٦ فيلما

● **هل انت متزوج ؟**

– نعم . واعيش انا وزوجتى الثانية ، النجمة الفرنسية « آنى بيدنس »

● **ومن كانت زوجتك الاولى ؟**

– الممثلة السينمائية «ديانا وول» وقد تم طلاقنا فى ٨ فبراير ١٩٥٠ بمحكمة لوس انجلوس

● **هل لك اطفال من زوجتك الاولى ؟**

– لى منها ولدان . ولى من الثانية ايضا طفلان

● **ومتى تم زواجك الثانى ، ومتى تعرفت على زوجتك الفرنسية ؟**

– تزوجنا فى ٢٩ مايو ١٩٥٤ فى لاس فيجاس ، وكنت قد تعرفت عليها فى باريس خلال عملى فى أحد الافلام . وتواعدنا على أن نلتقى فى أمريكا ونتزوج . وعشنا سعداء

صلاح بدرخان

ذات الرداء الابيض تغني



أيام الطفولة ، كانت تحلم بالرداء الابيض يحيط جسدها ، والغطاء الابيض التقليدي يعلو راسها كتاج اغر . كانت تريد ان تصبح من رسل الرحمة ، تخفف عن الانسانية بعض عذابها وآلامها وجراحها ، ولم يطف بذهنها ابدا انها ستقف ذات يوم على خشبة المسرح لتغني وتشفي بشدوها القلوب الجريحة الملتاعة بالحب

وتحقق الحلم . واصبحت الفتاة ممرضة ترتدي الثياب البيضاء . كانت نجوى يونس في العشرين من عمرها ، انتقلت من لبنان ، وطنها ، الى دمشق حيث تقيم شقيقتها ، وكانت قد درست عامين بمدرسة للتمريض ، ثم حققت حلمها وعملت ممرضة في مستشفى الرفاعي بدمشق ، ومارست التمريض فترة ليست بالقصيرة

وكان يشغل الطابق الاسفل في المبنى الذي يقع به المستشفى في دمشق مسرح هو « مسرح النصر » ، وبالطبع كان من السهل جدا أن تسمع الممرضة نجوى اصوات المطربات والمطربين عندما يقفون على خشبة المسرح ويؤدون أغانيهم ، واعجبتها الاغاني وصادفت هوى من نفسها ، ورددتها لنفسها بعد ان حفظت مقاطعها ، وسمعها الطبيب مرة تغني فاستزادها ثم اخبرها أن صوتها حلو النبرات جميل وشجعها على ان تمضي في الغناء . وكانت تمضي فعلا في حفظ الاغاني وترديدها ، وكانت دائما تتوقف في الطابق الاسفل . على باب المسرح وتتطلع في شغف ولهفة الى صور النجوم من مطربات ومطربين

وذات يوم شاهدها مدير المسرح ، فاقترب منها يسألها : « انت حيرانة ليه ؟ » وبان عليها الارتباك وتلعثمت وهي تسأله في انفعال عن الشروط التي يشترطها المسرح في فتاة تريد ان تغني ، وعندما عاد يسألها اذا كانت تريد العمل في الملهى ، ترددت وتلعثمت من جديد وهي تكذب قائلة انها تسأل من اجل صديقة كلفتها بأن تحصل لها على شروط العمل بالمسرح لتغني

وفهم الرجل . وضرب لها موعدا لاجراء اختبار لصوتها ، وذهبت نجوى في الموعد، وادت امتحان الصوت ونجحت ، وتعاقد معها مدير المسرح ، وتحولت ملاك الرحمة الى مطربة تشدو بأغاني الحب والعاطفة المشبوبة . ولكن الخلاف لم يلبث ان دب بينها وبين شقيقتها الكبرى التي لم تكن تريد لها ان تشتغل مطربة . بل لقد أوغرت الشقيقة الكبرى عليها صدر شقيقها الذي أمر نجوى بالعودة الى بيروت لتتزوج شابا اختاره لها . وعادت نجوى الى بيروت ولكنها رفضت أن تتزوج وقام شجار بينها وبين شقيقها فغادرت « بيروت » مرة ثانية الى دمشق لتعود الى العمل كمطربة في ملهى اشبيليه

ان نجوى يونس بدات حياتها الفنية بانشاد أغاني صباح ونجاح سلام وظلت تفعل هذا عاما كاملا ، ثم استقلت بأغانيها وبدات تتخذ لنفسها شخصية مستقلة . وهي من عشاق الطرب وان كانت تغني الاغاني الخفيفة ، انها تعشق ام كلثوم وفايزة احمد ويعجبها من المطربين فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ والمطرب السوري نجيب السراج

ورأي نجوى في الرجال ان اولاد الحلال قد انعدموا في ايامنا او كادوا ، وقد التقت بالحب في شخص شاب كان يتردد على الملهى الذي كانت تعمل فيه في حلب عام ١٩٥٧ وهي ما زالت تعيش في هذا الحب ، وان كان حبا بلا امل لان الشاب الذي وهبته قلبها متزوج وله اولاد .

ونجوى يونس تحب التمثيل ، كانت تمثل على المسرح وهي صغيرة في دمشق وحلب ، وتتمنى ان تتاح لها فرصة تكشف فيها عن مواهبها ، وتقول ان ادوار الدرام اقوى تأثيرا من الادوار الاخرى ، ربما لان الحياة يغلب عليها الطابع الدرامي . ويعجبها من الممثلين : فاتن حمامة وشكري سرحان من العرب . وكيم نوفاك وجلين فورد من الاجانب

وقد سجلت نجوى يونس بعض الاغاني لاذاعة لندن ولم تسجل حتى الآن اغنية واحدة في اية اذاعة عربية

نجوى يونس : رأيها في الرجال : ان أولاد الحلال بينهم قد انعدموا او كادوا.



أنانية ..!

انا رجل فى الثامنة والثلاثين من عمرى ، متزوج منذ سنوات ولى اولاد .. قابلت امرأة صدفة فى احدى الحفلات ، ونشأت بيننا علاقة حب سريعة ، واصبحنا نتقابل بالليل وبالنهار اذهب اليها فى شقتها واعيش معها يوما أو يومين او ثلاثة ، وكان عملى يحتم أن اسافر كثيرا ولهذا لم تشك زوجتى فى غيابى المتكرر ، ولقد بدأت هذه العلاقة بلا جدية وكتسلية للوقت ، وتجديد لعواطفى ونشاطى لكن بعد مرور وقت ، اكتشفت فى صديقتى امرأة ناضجة واعية لها قدرة عجيبة على تهدئة أعصابى واسعادى ، واصبحت لا اطيق بيتى ولا زوجتى ، واحسست أننى غريب عن بيتى واولادى ، وكانت احيانا تخطر لى فكرة زواجى بهذه الصديقة لكننى أبعدها بسرعة كرجل عاقل متزوج وله أولاد ، وقلت لنفسى وماذا يضيرك ، انها معك فى كل وقت ، لماذا تضع نفسك امام مشاكل الزواج الثانى ...

ومرت الايام سريعا وافقت على حقيقة مروعة هى أن صديقتى وجدت عريسا مناسبا وقررت الزواج منه ... وكدت افقد عقلى لم اتصور رجلا يمتلك هذه المرأة غيرى ... وفعلا تزوجت صديقتى وسافرت الى بلد بعيد مع زوجها وبقيت وحدى أحس كأننى غريب يتيم فى بلدى وفى بيتى وان اكبر جزء من حياتى ضاع منى .. انه نفسى .. مارايك ؟!

س . م ـ القاهرة

دكتورة نوال

رأيى انك انانى ، تحب نفسك بطريقة خاطئة ، تجعلك تدللها ، وترضيها بأى ثمن ، ولو على حساب اقرب الناس اليك مثل أولادك وزوجتك ... واعتقد انك نشأت اما طفلا مدللا أو محروما لهذا بعد أن قاربت الاربعين ، وتزوجت وأنجبت أولادا لا تزال واقعا تحت تأثير أنانيتك ورغباتك ومثلك لا يحب ولا يعرف الحب لان الحب معناه أن تعطى وتهب وتبذل فى سبيل اسعاد من تحب ولكنك كنت فى علاقتك بصديقتك مثالا للشخص الذى يأخذ ويستولى وينهب ، كنت دائما الطرف الذى يأخذ فقط ولا يعطى ، اخذت من صديقتك وقتها وذكاءها وقلبها ونهبت منها راحة لاعصابك وتسلية لنفسك ثم ماذا أعطيت لها ؟ لا شىء اذ ربما اسأت اليها ، وحطمت املها ، وشوهت سمعتها لقد شعرت ببعض الراحة لان صديقتك تزوجت وسافرت بعيدا عنك وأنك تتعذب لبعدها فهذا أقل ثمن يجب أن تدفعه لانانيتك وسلبك لحقوق أقرب الناس اليك أولادك وزوجتك وصديقتك ايضا ... تألم بعض الوقت فلعل الالم يصهر كتلة الانانية داخلك ولعلك بعد ذلك توفر جهودك الضائعة فى الحب الرخيص لتستغلها فى عملك وفى الخير والافادة لاسرتك وبلدك !!

كاى كاندل
عاشت حزينة

ماتت الفنانه الانجليزية ذات العود السمهرى .. كاى كاندل . وقصف المنون غصن شبابها النضر ، فقد غيبها القبر وهى فى الثالثة والثلاثين من عمرها . ماتت وهى فى قمة مجدها وقمة سعادتها ، هى التى بدات سنى العمر الاولى فى شقاء وزحفت من السفح حتى القمة بالعرق والدموع ... ان قصة كاى كاندل مع المجد ... سينما وحدها !



عندما كانت طفلة ... لم صبية كان ابوها دائم الشكوى منها ، فقد كانت لاتلعب الا مع الغلمان ، وكان لها من الطول ــ الطول الذى يسبق العمر ــ مايؤهلها للعدوان عليهم فى سهولة

ولم تكن جميلة ، كانت كزنزوعة القصب . مفرطة فى الطول . ولعبها مع الغلمان لايدع احدا يفكر فى ملامحها او جمالها . غير انها لما بلغت سن التفتح اعتنت بزينتها . وابتعدت عن الفتيان حياء وخفرا ، وبدا جمالها يتضح ويعلن عن وجوده فى عود ناضج، وعينين لهما بريق اخاذ ونبرة صوت فيها رقة وتكسر وهمس

خيبة أمل !

وفى الثامنة عشرة طرق الحظ بابها وكانت « كاى » ساهرة تتسمع طرقات الحظ .. فقد كان وزلى رجلز يبحث عن فتيات يقدمهن فى فيلم «مدينةلندن» . وكانت كاىتحب التمثيل ، وتعشق شكسبير . وعشق شكسبير احد دلائل النبوغ عند الانجليز ، تقدمت من فورها لريجلز الذى ادى لها اختبارا . واعجب بها فاعطاها دورا هاما

ولكن الفيلمالذى سبقته دعايةواسعة، وعلقت عليه كاي امالا كبارا ، ذاك الفيلم لم يصادف نجاحا يذكر . ومنيت كاى بخيبة امل اسلمتها الى الحزن الشديد ، فقد ظنت انالقصر الذى بنته من احلامها .. استقرعلى الرمال

وقد قنعت كاي بالعمل فىالتلفزيون بعد ان فقدت الثقة فى نفسها كممثلة، وظلت بعيدة عن الاضواء اربعةاعوام كاملة .. الى ان كان ذات يوم اذ جلس فرانك لوندر يشاهد تمثيلية ، « عودة ليدى جوديفا » فى جهاز التلفزيون . وكانت البطلة كاىكاندل، وكان لوندر على موعد مع صديقة له فالغى الموعد ومضى يتابع التمثيلية وهو يقول لنفسه :

ــ كيف لم اشاهد هذه الفتاة من قبل ؟

وفى اليوم التالى وقعت كاىعقدا معه ..

بعد الصبر ما طال حققت كاى آمالها . بذلت فى عملها جهدا تشهد به كل النقاد . وسارع ارثر رانك ، عملاق السينما فى انجلترا ، يعرض عليها عقدا مغريا . فلما وقعت على العقد عرض عليها عقدا اخر ... عقد الزواج

ومضت كاى فى ظل ارثر من نجاح الى نجاح ..

تكره الصحفيين !

واستطاعت فى فيلم « جنفيف » ان تسجل رقما قياسيا فى الربح اغدقته على ستديوهات اينوود التى يملكها ارثر رانك . ولفتت كاىانظار

وماتت سعيدة !

شركة مترو ، فحاولت شراء عقدها من ارثر رانك . ودارت مفاوضة طويلة فى تكتم شديد . وذات يوم خطر لاحد الصحفيين ان يستوضح الامر من كاى . فظل يطرق بابها نصف ساعة ، كانت فى الحمام ، فلما فتحت له سالها على الفور :

ــ ماقصة العقد الذى تريد شركة مترو تعويض رانك عنه ؟

فأزاحت كاى الصحفى الى الخارج واغلقت الباب فى وجهه وهى تصيح فى عصبية :

ــ لقد قلت الف مرة انني لااحس بالسعادة ... اذهبوا واسالوا ارثر رانك

وكانت كاى تقول الحق ، فانها كانت تعسة فى حياتها . وارثر العجوز يذبل شبابها ويستبقيها لنفسه فى قفص ذهبى لاتحس فيه غير الحرمان . وكان ــ لصالح شركته وانتاجه ــ يطلب اليها ان تفتح صدرها للصحفيين ، ولكنها كانت تكرههم ، وتقاطعهم . مرة ادخل عليها صحفيا ، ذهب واستقبله واستبقاها فى حجرة الاستقبال ريثما يعود بضيفه وعاد فلم يجدها ! وتملكته الدهشة ، وبحث عنها فى سائر الحجرات دون جدوى ... هل خرجت ؟! ولكن الباب مغلق ، ولايمكن ان تخرج الا اذا مرت امامه !

على ان الصحفى وقع فى حرج واحس ان كاى لاتريد ان تراه .. فانصرف !

وعندما اغلق ارثر رانك الباب خلف الصحفى ، تفزت كاى من النافذة الى داخل حجرة الاستقبال، فانها وقفت على الافريز طوال هذه المدة حتى لاتقابل الصحفى !

حب فى القاهرة !

وكاى جاءت الى القاهرة لتقوم بدور البطولة فى فيلم « عبد الله الكبير » امام سدنى شابلن . اختارها جريجورى راتوف لهذا الدور فأدته ببراعة ، واثناء العمل وجدت نفسها قريبة من قلب سدنى شابلن وتصارحا بالحب فى ظلال الهرم . وجن جنون ارثر رانك الذى ارسل يهددها بالويل والثبور وعظائم الامور ان هى تمادت فى علاقتها مع سدنى

ولم يتفقا ــ كاى وسدنى ــ على زواج . وحين انتهى الفيلم عادت كاى الى لندن لتطلب الطلاق من رانك ، اما سدنى شابلن فسافر الى هوليوود ليعمل مع جودى هوليداى فى احد الافلام . ونسى سدنى مابينه وبين كاى لانه كان يعرف ان الطريق اليها محفوف بالمتاعب

وكانت كاى تؤدى دورها فى فيلم مع ريكس هاريسون . حين احست به يتسلل الى قلبها ، وفى اليوم الاخير من عملهما فى الفيلم فتحت باب حجرتها لتجد باقة كبيرة من الورد ومعها بطاقة من ريكس عليها عبارة رقيقة « مع حبى »

وكانت هوليوود قد فتحت ابوابها لكاى . كانت قد تحللت من عقد رانك فتعاقدت معها شركة مترو على بطولة فيلم « الغنيات » . ولم يكن ريكس هاريسون يطيق البعد عنها . كان يطير اليها فى هوليوود ونيويورك ويلتقيان ويرقصان ويتهامسان على اضواء الشموع

وصار الهمس نبأ جميلا عندما اتفقا على الزواج !

مرة دخل بها مطعم موروكو الشهير فى نيويورك . كانت كل النساء تحسدنها وكل الرجال يحسدونه . مشت وكأنها ملكة متوجة ، ولم يكن يضاهى البريق فى حليها الاصيلة غير البريق فى عينيها الجميلتين . وخف اليها خدم المحل وانحنوا حتى كادت جباههم تلمس الارض . وقدموا اليها السجل التذكارى للمطعم الذى يوقع فيه العظماء !

هذا الشرف الكبير . شرف التوقيع فى سجل مطعم « موروكو » شيء خطير تتحدث عنه الصحف ويعتبر قمة الشهرة ..

وتزوجت كاى ريكس هاريسون . وذاقت السعادة .

النهاية !

ولكن التى كتب عليها الشقاء لاتستطيع ان تتقلب فى احضان السعادة طويلا . فانها من اشهر تشكو صداعا مروعا . وتحس بغثيان وتسعل :

كانت كاى مصابة بسرطان فى الدم !

وعندما اشتدت عليها وطأة المرض، قبل اسبوعين ، نقلت الى المستشفى ... لتقضى ايامها الاخيرة بين ايد رحيمة وزوج لاتجف له دموع

وانسلت روحها من جسدها .. يوم الاحد الاسبق

وطويت صفحة الجميلة ذات العود السمهرى والعينين البراقتين ، والماضى المفعم بالكفاح ، والقلب الذى ماكادت تندمل فيه الجراح حتى كف عن الخفقان ، والرفيف ، الى الابد !



كاى كاندل : كانت تعيسة فى حياتها ، حتى التقت بركس هاريسون وتزوجته لتذوق السعادة والهناء . لقد ماتت وهى فى أوج سعادتها



آخر الانباء تقول أن ركس هاريسون طلب من أصدقاء زوجته ومعجبيها الذين يريدون التعبير عن حزنهم بارسال باقات الزهور الى قبرها ان يتبرعوا بثمن هذه الباقات لمؤسسات علاج السرطان الذى اختطف منه زوجته .



الأغنية الأخيرة

دوت صرخة ثاقبة ، تلاها بكاء ونشيج يفتت الاكباد ، وتقاطر الناس يستطلعون الخبر، فهناك على السلم العريض سلم المحكمة امراة فى نحو الخامسة والعشرين تتشح بالبياض من قمة رأسها الى اخمص قدميها، تهبط درجات السلم فى مشقة بالغة ، يحف بها شرطيان، تطل من عينيها الجميلتين نظرة واجمة باهتة، وتكسو وجهها المستدير طبقة من الاصفرار المغبر بالسواد، يزيد فى ابراز معالمه تلك الطرحة البيضاء التى التفت باحكام حول الوجه ، وقد تعلقت بها صبية فى العاشرة تناديها بهلع فى صوت يذيب اشد القلوب قسوة ، ودموعها تنهمر كالسيل الجارف ، وهى متشبثة بصدرها ، حتى اذا وصلتا الى نهاية السلم ، انتزعت الفتاة من احضان المراة وهى تولول ، وحملت المراة حملا الى حيث كانت سيارة تنتظرها ، وفى لمح البصر غابت السيارة ومن فيها عن الانظار

***

كانت ولم تتعد الخامسة والعشرين من عمرها اما لخمسة اطفال اكبرهم فتاة فى العاشرة واصغرهم طفل فى شهره الثانى .. ولم تكن هذه الاسرة المكونة من خمسة اطفال والاب والام، مستطيعة ان تشق طريقها فى الحياة بنفس مطمئنة . فمرتب الزوج والمبالغ القليلة التى تتقاضاها الزوجة من الاعمال التى تقوم بها فى بعض الدور لا تكفى لسد رمق هذه العائلة المتعددة الافراد ، وضاقت السبل بالمراة المسكينة وهى ترى اولادها امام عينيها لا يصيبون من الطعام مايقيم اودهم واضطرتها الحاجة الى اخراج ابنتها من المدرسة والحاقها بخدمة احدى الاسر ، لكن الفتاة لضعفها وصغر سنها لم تستطع المثابرة على العمل، فعادت الى امها لتقضى الوقت منطوية على نفسها لا تبرح الدار ، فمشاركة لداتها فى اللعب أمر فوق طاقتها المريضة ..

وكانت تأتى للعب معها من آن لآخر ، الفتاة « راضية » ، ابنة الحاجة مبروكة القابلة . وهى فتاة مملوءة بالحيوية ، تجرى دماء العافية فى عروقها ، تضج بالمرح والسعادة .. ولعل تفاعل الاضداد جمع بين هاتين الفتاتين

وكانت « راضية » تتحلى بأساور وحلق وسلسلة تتدلى منها ماشاء الله من الذهب الخالص . فهى وحيدة امها وقرة عينها ، فالملابس الزاهية لراضية ، والمآكل اللذيذة تتمتع بها راضية .. وكانت الفتاة تجلب معها بعض الحلوى – التى تتحفها بها امها – لصديقتها وفية . وهى تحاول ان تدخل السرور على قلبها،

واقترب العيد ، وجلست راضية الى وفية تعرض عليها عينات صغيرة من اقمشة ستشتريها لها امها لفساتين العيد لتختار منها ما تزهو به على اطفال الحارة . فهذا الفستان ليوم الوقفة ، وذاك لاول ايام العيد ، والثالث للثانى وهكذا .. والفرحة تكاد تخرج بهامن اهابها ثم خلعت خاتما صغيرا من يدها وقالت وهى تتأمل اصابعها البضة :

– لقد وعدتنى ماما ان تحضر لى خاتما كبيرا كخاتم ابله سنية وسالبسه يوم العيد لاكيت ليلى التى تعيرنى دائما بخاتمها ، فسيكون اجمل منه وابهى ..

وسكتت قليلا ونظرها سارح فى تخيلاتها واحلامها ، وفجأة كأنما تذكرت شيئا غاب عنها ، رفعت بصرها وقالت :

– وانت ياوفية ، ماذا احضرت للعيد ؟ اين الوابك ؟ ارنيها .. !

وانحدرت دمعة كبيرة على وجه وفية دون ان تجيب ، فى الوقت الذى كانت امها تحصى القروش التى فى يدها لتدبر وجبة الغداء، والصغير على كتفها يمتص اصبعه ثم يدعه ليفتش بفمه عن طعام ويرتفع صوته الضعيف ببكاء متقطع لا يلبث ان يخفت تحت تربيت يد امه المتواصل ويعود من جديد الى اصبعه يمتصه فى نهم

وتسرب صوت راضية الى الام العاكفة على قروشها الثلاثة ، تفكر فى ايجاد مخرج من ورطتها ، فما الذى ستستطيع شراءه بهذه القروش لتسد رمق سبعة بطون ؟

وشردت ببصرها عبر الباب المفتوح الى حيث تجلس الطفلتان ، وانهمكت فى تتبع كلمات راضية ، ولمحت ابنتها وهى تغضى ببصرها ، ورأت دموعها تتساقط على حجرها ، وجن جنونها كأنما لسعتها عقرب فى احشائها ..

– خاتم جديد ، وزوجان من الاساور ، وقرط ، وماشاء الله . كلها من الذهب الخالص ، وفتاة ترفل فى الحرير ، وما يفيض من طعامها يكفى وجبة كاملة لخمسة اطفال محرومين يتمنون اكلة شهية من اكلاتها فى الاسبوع ..! اى عدل هذا ؟ ولماذا يحرم هؤلاء التعساء من ابسط مناعم الحياة لتغدق على فتاة لا تختلف عنهم فى شىء سوى ان باب الرزق موسع على امها . بينما تكبها الدهر بعلة اقعدتها عن العمل ، ورزقها بشرذمة من الاطفال لتعانى ذل الحاجة ويتفطر قلبها لرؤيتهم يتطلعون الى ماف ايدى اترابهم بحسرة والم ..!

وخطف بريق الذهب فى يدى راضية وعنقها واذنيها نظر الام الملتاعة

– ماذا لو اعطتها الفتاة زوجا من الاساور لتفرج به كربها وتشترى لاطفالها الخمسة فساتين للعيد يزهون بها كلداتهم ، ووجبة من اللحم تعيد اليهم بهجة الحياة، وتسعدهم بالعيد بدلا من حسرتهم التى تفتت الاكباد !..

اتستطيع ان تغرى الفتاة بالتنازل عن اساورها ؟ وحتى اذا رضيت ماذا سيكون من امر امها ؟ بلاشك ستجعلها فرجة نساء الحارة ، فلسانها يلسع كالسياط .. وصوتها – يا حفيظ ! – يدوى كصفارة الانذار ، اذا ما جرؤ انسان على الاقتراب من ابنتها ، فما بالها لو رأتها بدون اساور ؟

ماذا تفعل اذن ؟ هل تقول للفتاة ان تكتم الامر عن امها وستعيدها اليها قريبا ؟ وماذا ستقول الفتاة لامها ؟ اضاعتهم ؟ كيف ؟ اذن ناخذهم عنوة من الفتاة وتنكر انها اخذتهم! ومن يدريها ان الفتاة لن تصرخ وتولول وتجمع عليها القاصى والدانى .. ؟

حيرة تسلمها الى حيرة ، والم يدفعها الى الم اشد واقسى، وعيناها لا تطرفان عن الفتاة وهى تصف لابنتها معالم الفرح ، وخروف العيد ، والثياب والحلوى التى ستجلب لها . والنقود الكثيرة التى وعدها بها والدها وامها وخالتها وعمتها ..

ورأتها تسلم على ابنتها وتهم بالانصراف ، وبحركة آلية انزلت الطفل الغافى عن كتفها ووضعته على الحصير ، على الارض، وانتظرت حتى خرجت الطفلة من الحجرة فسحبتها من يدها الى الحجرة الداخلية ، ولم تجد من الفتاة مقاومة ، فالفتاة تحبها وتعتبرها فى مقام والدتها ، وتشعر بزهو حينما تجلس اليها تسألها عما جلبت لها والدتها . وكثيرا ماكانت تفعل .. !

ودخلت الحجرة والفتاة من خلفها وقبل ان تنطق الفتاة بكلمة ، استحالت المراة الى وحش ضار اذ اطبقت بيديها المجفاوين وقد امدها الموقف بقوة هائلة تركزت فى اصابعها المتشنجة على رقبة الطفلة الهشة ، ولم تتركها حتى تراخى جسمها وثقل بين يديها ..

وكأنما مسها شيطان ، وركبتها جيوش الجن وهى تعمل بأصابعها فى خلع الاساور من يدى الفتاة ، والحلق من اذنيها ، والسلسلة الذهبية من رقبتها ، ولفتها باحكام فى خرقة وضعتها داخل صدرها ، والتفتت الى جوال كانت تفرشه على عتبة بيتها – تجلس عليه فى الامسيات للتسامر مع جاراتها – ووضعت الفتاة داخله ، وخلف كومة من الاخشاب القديمة المهلهلة ركنت حملها حتى يخيم الظلام فتتخلص منه بأى وسيلة ..

وما كادت تخرج من باب الحجرة حتى وجدت نفسها أمام الحاجة مبروكة تسألها فى لهفة عن راضية

– لقد قالت لى ابنتك انها معاك ..

وارتج عليها القول ، وانهارت اعصابها واحست بجحافل المرض تحاصرها وتأخذ بتلابيبها . وبكى الطفل ، وصرخت مبروكة ، وجرت وفية تستطلع الخبر ، وامتلأ البيت بأشباح واختلطت عليها المرئيات ، واصوات صراخ وعويل تخترق اذنيها ، واناس لم ترهم فى عمرها يتقاطرون حولها وآلام فظيعة فى جسمها ولم تعد تحس بشىء ..

وفتحت عينيها . فاذا بها فى حجرة مظلمة لا تزيد عن متر مربع واحست ببرودة تسرى فى عظامها ، وسمعت صليل سلاسل وصوت ابواب تفتح ، وامرأة ضخمة تتشح بالبياض تسألها عن حالها ..

اين هى ؟ ولماذا هى هنا ؟

لم يعنها شىء طوال فترة التحقيق والمحاكمة ، انها فى دوامة من الاعاصير لا تفقه لكلمات المحامى وحواره شيئا .. شىء واحد كان يستحوذ على اهتمامها ويقض مضجعها ولا يتركها تهدأ ، ذلك اللون الازرق الذى يختلج على الدوام امام عينيها قليلا ثم تخمد حركته وتتشنج اصابعها وتحس فيهما بأكلان شديد ، ولكنهم فى السجن قساة لا يرحمون . يرفضون دائما ان يدعوها تغسل يديها ، ويداها تأكلانها بلا انقطاع .. تريد ان تغسلهما فى كل دقيقة ..

***

ونطق القاضى بكلمته الاخيرة :

– الاعدام شنقا

واذ تساق الى السجن تنتظر تنفيذ الحكم ، اذا بابنتها وفية يحملونها اليها فتتعلق بصدر امها مولولة ثم تقع مغشيا عليها حينما رأتهم يأخذون امها الى حيث لن تراها بعد ذلك ابدا ...

.. ولا بأس ! سيسألونها حتما ماذا تشتهى .. هكذا يفعلون دائما بين يدى الجلاد .. وستطلب ماء كثيرا .. وصابونا كثيرا .. واطول وقت ممكن لغسل يديها .. حتى تبريهما من كثرة الغسيل ..

صبرى عبد الله



ماجدة

.. هل تعتزم ماجدة انتاج فيلم جديد وما اسمه ؟

القاهرة : ليلى ب. ا.

■ اسمه «المراهقات» بعيد عنك !

ليل ونهار

.. لماذا يغنى المطربون دائما لليل ولا يغنون للنهار ؟

المغرب : ابو شعيب السكانى

■ لانهم بالنهار بيكونوا نايمين

ملهمة

.. أغلب المعجبين بعبد الوهاب يؤكدون ان له فى كل عام ملهمة جديدة ، فمن هى ملهمته موديل ١٩٦٠ ؟

السعودية : ابو الشمقمق

■ لحد دلوقت ما تزال ملهمته « الشرعية » هى نهلة القدسى

ليلى

.. متى نرى الفنانة الكبيرة ليلى مراد فى فيلم جديد ؟

القاهرة : ع. ا.

■ ستراها فى فيلم «دعنى لولدى» اخراج صلاح ابو سيف .. عندك مانع ؟

اخراج

.. هل صحيح أن فريد شوقى سيخرج افلامه بنفسه ؟

القاهرة : عبد الباقى احد طه

■ مش بعيد بعملها ، وماحدش احسن من حد

المليجي

.. ما رايك فى محمود المليجى كممثل سينمائى ؟

الاسكندرية : الطالبة الجامعية

■ رأيى انه جدير بان يقف فى صف واحد مع أشهر نجوم هوليوود .. والشهادة لله !

طلب

.. انى اطلبك لسماع القطعة الموسيقية التى ألفها كارم نديم الفنان الليبى لكى تتأكد من أنه لا يقل عبقرية عن عبد الوهاب

طرابلس : أحمد عبدالله الشهاوى

■ تطلبنى فين ؟

تحيات

.. أرجو ابلاغ تحياتى الى السيد « ماو ماو » وزوجته « عاو عاو » وكريمته « ناو ناو » بعنوانه فى جزائر « هاو هاو »

الاسكندرية : آنسة صبحية البودى

■ ابلغناهم تحياتك ، فقالوا انهم عاوزين بشوفوكى ويقرمشوكى

عاطفة

.. هل توجد أقوى من عاطفة الحب ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ أيوه . عاطفة الفقر !

فيلم واحد

.. لماذا لا يجتمع عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ فى فيلم واحد ؟

حلب : كمال برمد

■ لان الفيلم زى القلب .. مايساعش اتنين !

خطابات

.. ايه حكايتك ؟ أرسلت اليك ٢٠ خطابا ولم أر لها اى اثر فى المجلة فما السبب ؟

نجع حمادى : ادوار هنرى عبيد

■ السبب ان الاسئلة ليس فيها جديد . الحق عليك

امورة

.. هل القارئة «امورة السعودية» جميلة فاتنة ودمها خفيف كما يبدو من اسئلتها ؟

المنصورة : محمد احمد يونس

■ والله يا ابنى علمى علمك لكن المفروض انها حلوة .. حاتطلع وحشة لين ؟

حب

.. ما الفرق بين الحب العذرى والحب من بعيد لبعيد ، والحب

أستاذ الحب ... (بقية)

وايطاليا وفرنسا . وانا اقول اننا نستطيع ان نقفز الى مرتبة أعلى فى اعوام قليلة اذا وجدنا القصة العالمية ! »

وقال بركات :

ـ أما القصة العالمية فى هذه الفترة من الزمن فهى قصة الشباب . أكثر الافلام التى عرضت فى المهرجان تعالج مشاكل الشباب . جنون يجتاح السينما اسمه الشباب . وهذه هى الافلام التى أتمنى أن اخرجها . واوجه النداء الى كتابنا ان يتجهوا اليها ، وانا على استعداد لان أدفع ارقاما خيالية لمن يقدم لى قصة أو قصصا تعالج مشاكل الشباب ..

ان الحديث عن السينما والافلام والقصص فى هذا الجو الشاعرى حديث ممل .. كالحديث عن أسعار البصل والطماطم فى حفلة راقصة..

تعال نتحدث مع بركات عن الحب..

ان وجهه يحمر خجلا كعذراء . ويده تجرى على صلعته وكانه يستنجد بالعبقرية لتسعفه ، ويتلفت حوله فى حيرة وتجىء له أخبار عن طفلتيه الجميلتين ، انهما أكلتا . انهما بكتا ، انهما هشمتا لعبة . انهما فى اللحظات الاخيرة التى تسبق النوم ..

وبركات يتعلق بالاخبار ، ويناقشها ، تعلق الغريق بقشة .

ويسرح بنا بركات قائلا :

تشربوا ليمون .. انه يرطب المعدة وله فوائد اخرى .. ولكننا نريد حديثا عن الحب .. الحب فى حياتك ، بصرف النظر عن الليمون ! ثم قال بركات :

ـ الهانى بناء المستقبل عن بناء بيتى . عواطفى أفرغتها فى العمل . فأحببت البلاتوه وعشقت السيناريوهات ، وغازلت القصص . كل ما كنت أحلم به من حب كنت أضعه فى أفلامى . بطلاتى البريئات أرسمهن فى الصورة التى أريد عليها فتاة أحلامى . ومشاهد الرقة التى تراها عليها بصمات من مشاهد عشت فيها طفولتى بين ابى وامى والوردة ..

ولكنك مهما انغمست فى العمل فلا بد ان يجىء يوم تتلفت حولك ولا تجد سندا . لا تجد ظهيرا . لا تجد شريكا فى رحلة الحياة ! انا كنت هذا الرجل لما بلغت السابعة والثلاثين . فقررت ان أتزوج .. وبسرعة !

وكنت عند بعض الاصدقاء فى الاسكندرية . والتقيت هناك بفتاة ، جميلة ، بل هى أكثر من جميلة !. واظلمها ان قلت انها فاتنة فقط . كانت أشياء كثيرة متداخلة حتى لم اعرف تماما ماذا جذبنى اليها ، غير ان غصة تصدرت حلقى لما رايت فى يدها دبلة الخطبة !

أحلام مثلما تجمعت فى رأسى فى ثوان تبددت . وخيالات مثلما ارتسمت بشاعريتها وعذوبتها تفرقت . ومنى قتلتها كف الواقع بلارحمة !

فقد قال لى المضيف انها ستتزوج قريبا .. قريبا جدا !

وعدت الى القاهرة وصورتها لاتفارق مخيلتى . وكنت أنظر فى وجوه الفتيات ابحث عن صنو لها . أوربما ابحث عنها بعقل باطن حفرت عليه صورتها ..

اسبوع واحد ، وأمطرت السماء غيثا على ذابل الامل فى صدرى ..

فقد ذهبت الى قريب لى .. صديق فى الاسكندرية ، واذا بها هناك . ولم أكلف نفسى مشقة النظر الى اصبعها الذى فيه خاتم الخطبة فما كنت فى حاجة الى مزيد من الحزن! غير انها ـ والله أعلم ـ أمسكت بشىء من امامى فبدا اصبعها من غير خاتم خطبة !

واستعملت خبرتى التى تعلمتها فى حوار الافلام فى سؤالها . واستدراجها الى ان تقول كل شىء !

ولما خرجت من بيت الصديق كنت قد وقعت اتفاقية .. شفهية .. مع فاتنتى !

وبعد شهر واحد كانت « روزيت » زوجتى .. والى الابد زوجتى !

•

قصة تصلح للسينما . وهى امتداد شاعرى لكل مشاهد الحب التى تراها فى افلام أستاذ الحب على الشاشة . فلا تتعجب اذا لمست قلبك مشاهده ، ولا تستكثر عليه ان يملك حواسك ، او يطلق بالدمع عينيك . انه يعيش الحب ، ويحس الحب .. ويرفل فى جنة .. على هامة الايموبيليا !

فوميل لبيب

الروحي ، والحب الذى ينتهى بالزواج ؟

اسكندرية : آنسة عزيزة الديب

■ مافيش فرق .. كله وجع قلب !

ابوها

.. يقول محرم فؤاد فى احدى اغانيه : « ياميين يوصلني لابوها والا لاخوها » هوه مش خايف احسن يقطموا رقبته ؟

كفر الدوار : سعيد محمد الخلفى

■ خايف طبعا .. امال بيسأل عن واحد يوصله ليه ؟

صباح

.. اعمل معروف قول لصباح تخفف شوية من لهاليب الحب التى تشتعل فى اغانيها .. احنا حانستحمل ايه والا ايه ؟

دمنهور : مصطفى كمال المسيرى

■ خليك سبع أمال !

كتاكيت

.. هل هناك مانع من أن تقوم بيننا صداقة بالمراسلة ؟

دمشق : آنسة كتكوتة

■ مافيش مانع ، بس مش دلوقت، لما « تريشى » شوية !

معاكسة

.. خطيبتى تعاكسنى دائما وتفعل ضد ما اريد وتعارضنى فى كل شىء ، فماذا تقصد من ذلك ؟

حلب : على أ. م. م.

■ لا تقصد الا رفع درجة الحرارة عندك شوية

زيارة

.. متى تزور ليبيا حتى تعرف مكانتك عند جمهور القراء والقارئات؟

طرابلس : آنسة زينب مجدى

■ عندما أتمكن من حجز مكان على « الطائر الميمون »

اعراض الحب

.. هل للحب أعراض تظهر على وجه المحب ؟

القاهرة : صفوت عز الدين

■ أحيانا تظهر على وجهه ، وأحيانا « على جتته » زى حمو النيل !

موسيقى

.. هل يضع الملحن اللحن ويقوم هو بتوزيعه على أعضاء الفرقة الموسيقية ؟

الاسماعيلية : حامد عبدالسيد سعيد

■ كلا ، فالذى يقوم بعملية التوزيع موسيقى اخصائى ، هو « الجندى المجهول » فى كل لحن

قيس

.. هل كان « قيس » مجنونا من حب « ليلى » والا كان طبعه كده ؟

بلقاس : داود أحمد حامد

■ لم يكن مجنونا ، بل كان مصابا « بلحسة » خفيفة أحدثت بعض الخلل فى احدى « فلاووطات » مخه

باجملة

.. هل يتسع القلب لحب اكثر من واحدة فى وقت واحد ؟

السويس : السيد حسن شحاتة

■ ده مايبقاش قلب ، ده يبقى اتوبيس

تحية

.. من يستطيع أن ينكر ان تحية كاريوكا هى سيدة فن الرقص فى مصر والشرق ؟

أبو عرب فتوة ــ الاسماعيلية

■ ماحدش يستجرى ينكر ، هدى أخلاقك !

فاتن

.. كم تتقاضى سيدة الشاشة المصرية فاتن حمامة أجرا عن الفيلم ؟

نابلس : وائل أحمد داود

■ من ستة آلاف جنيه فما فوق، كويس والا تزود شوية ؟

عواطف

.. انا متأثر اشد التأثر لحياة الفنانين المضطربة التى لا تستقر على حال

بلقاس : شوقى ابو السعد

■ معلهش ، طفيها !

الفتى الاول

.. من الذى يختار فتى الشاشة؟

القاهرة : محمد عز الدين ابراهيم

■ تختاره الظروف ، والمصادفات، بالاشتراك مع الحظ

دعـوة

.. لماذا لا تزور مدينة دمنهور ؟ سوف تعجبك جدا

دمنهور : آنسة نعمات الريانى

■ واذا لم تعجبنى ؟ هل تدفعين نفقات السفر ؟

محرم

.. انا معجبة جدا بمحرم فؤاد وصوته الحنون

الزمالك : آنسة شيتا

■ شاطرة !

بساط سندسى

.. تعهدنا نحن المعجبات بعبد الحليم حافظ ان نفرش له «دسوق» كلها ببساط سندسى

دسوق : ليلى وامتثال

■ لازم البساط السندسى سعره رخيص قوى فى بلدكم !

حب

.. أحب هند رستم حب العبادة، هل أرسل لها صورتى ؟

كرموز : الطالب فتحى احمد

■ لا .. حرام !

خدمة

.. مش لازمك خدمة فى مستشفى قصر العينى

سمراء القصر العينى

■ الله لا يقدر !

طرزان